

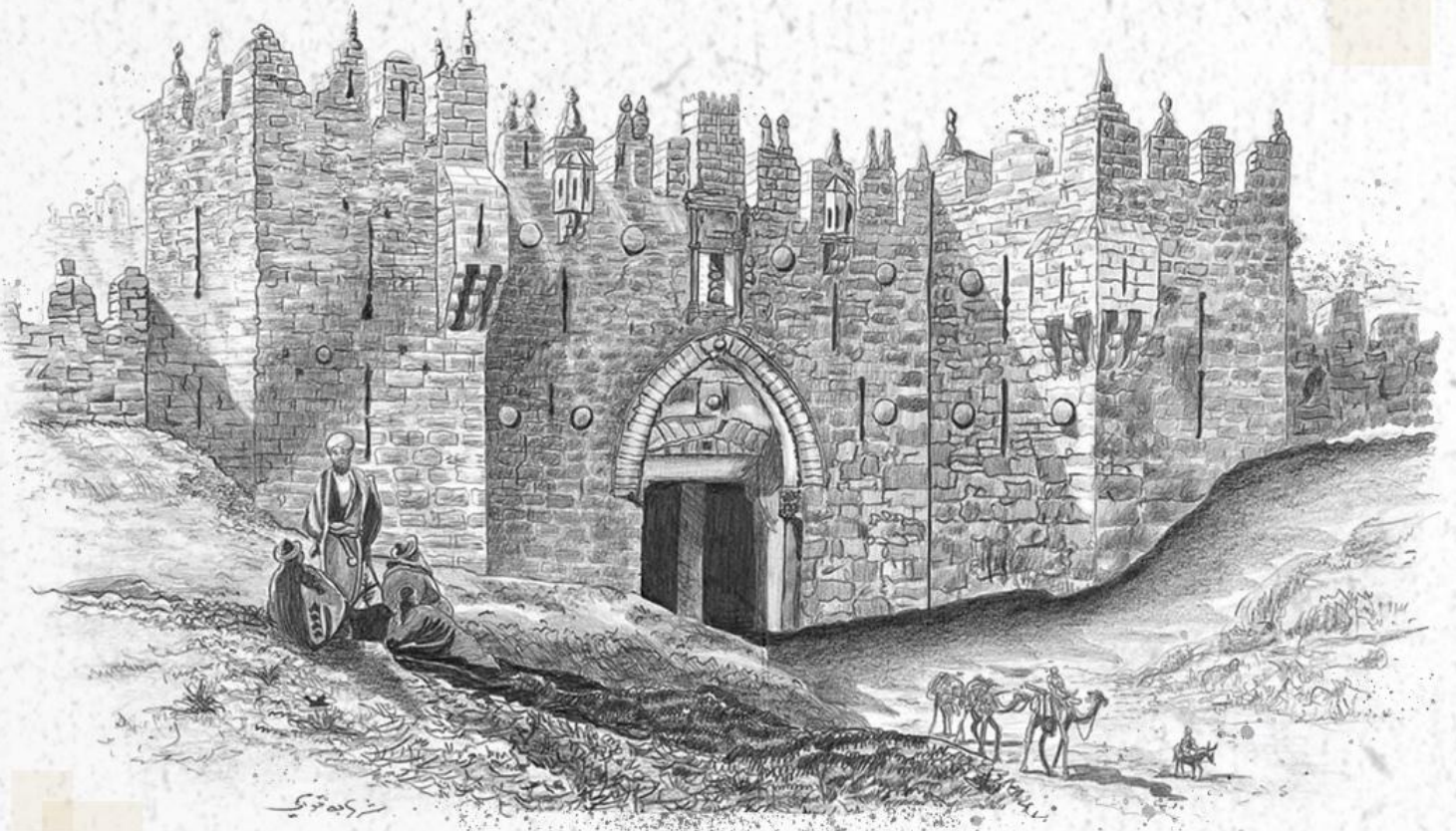


دولة فلسطين
محافظة القدس الشريف

تقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في محافظة القدس

خلال شهر تموز للعام 2025

Report Of Israeli Occupation Crimes In Jerusalem Governorate July - 2025





www.jerusalemgov.ps



pr.unit@jergov.ps



00972562800774



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



jerusalem_governorate



Jerusalem Governorate - محافظة القدس الشريف



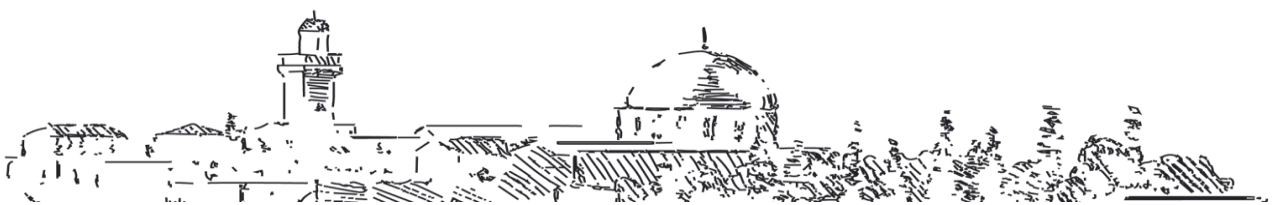
Jerusalem Governorate



jerusalemgovernorate

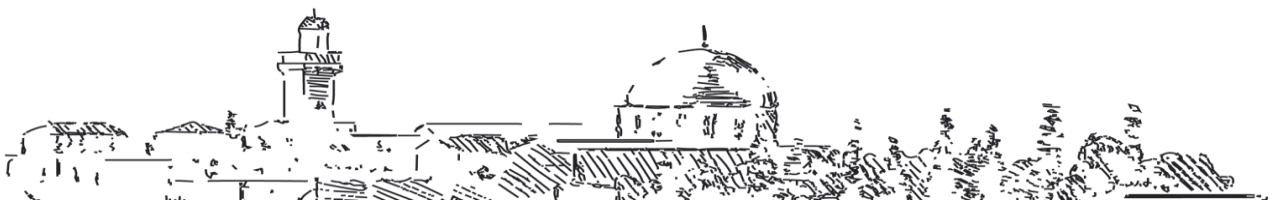


إعلام محافظة القدس



الفهرس

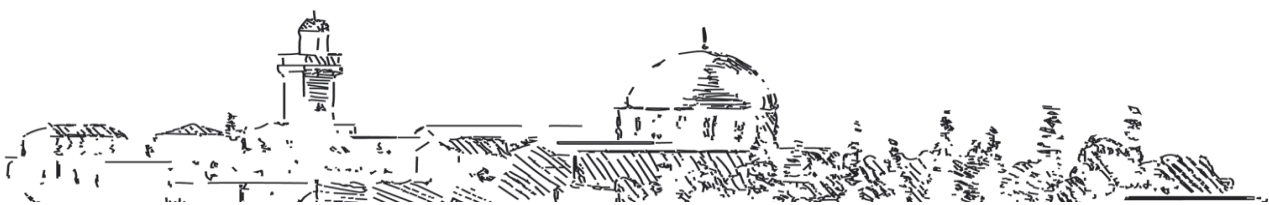
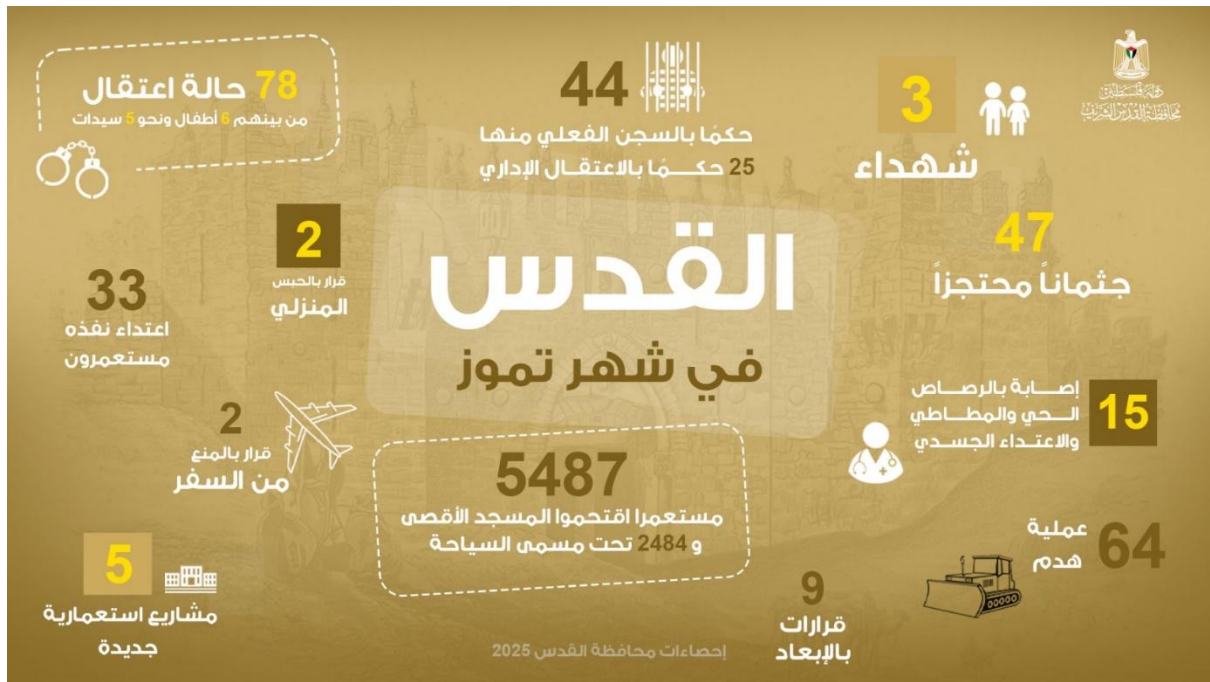
البيان	رقم الصفحة
المقدمة	4
الشهداء	5
الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك	7
اعتداءات المستعمرين	10
الإصابات المسجلة	13
حالات الاعتقال	15
قرارات المحاكم الاحتلالية ضد المقدسيين	16
عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات	21
قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي	23
الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية	24
انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى المقدسيين	26
استهداف الشخصيات المقدسية الوطنية والدينية	27
المشاريع الاستعمارية	28



تقرير جرائم الاحتلال في محافظة القدس

خلال شهر تموز 2025

(3) شهداء، و(78) حالة اعتقال، و(64) عملية هدم وتجريف
و(5487) مستعمراً اقتحموا المسجد الأقصى المبارك شهر تموز
2025



المقدمة

شهدت مدينة القدس المحتلة خلال شهر تموز 2025 تصعيداً منهجياً خطيراً في سياسات الاحتلال الإسرائيلي، تجلّى في استهداف شامل للإنسان والمكان والمقدسات، ضمن محاولات تهويد متسارعة تهدد الطابع الفلسطيني والعربي والإسلامي للمدينة.

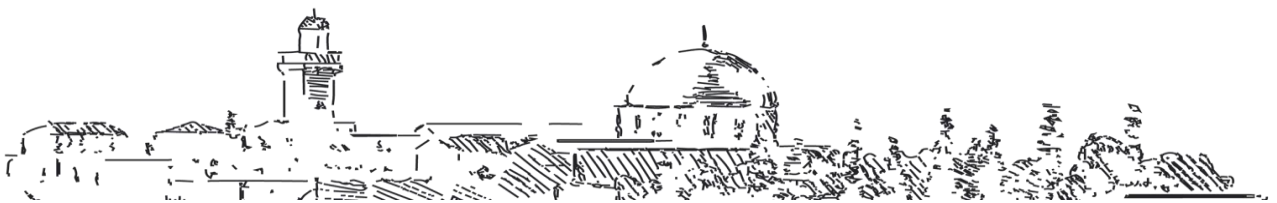
فقد صعد الاحتلال من عدوانه عبر تنفيذ سلسلة من الجرائم والانتهاكات، طالت المدنيين العزل، والمؤسسات، والمقدسات، بما في ذلك استهداف أسرى محررين مقدسين مبعدين إلى قطاع غزة، وتصاد عمليات الهدم والاعتقالات التعسفية، فضلاً عن تصاعد غير مسبوق في انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك، في مشهد ينذر بأن الأيام القادمة ستكون أكثر صعوبة على الأقصى ومقدسات المدينة، في ظل استمرار السياسات الإسرائيلية التصعيدية.

كما تواصل الاحتلال حملاته الوحشية عبر الهدم والتشريد القسري، ووصلت وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى إلى مستويات خطيرة، حيث تجاوز عدد المستعمرين المشاركين فيها خمسة آلاف، نفذوا طقوساً تلمودية علنية في محيط الحرم الشريف، تحت حماية قوات الاحتلال، مستفيدين من قوانين وتشريعات عنصرية جديدة تهدف إلى تفرغ الأقصى من هويته الإسلامية وتمهيد الطريق لتهويده كلياً.

وفي ظل المشاريع الاستعمارية الكبرى، يبرز خطر مشروع "E1" التهويدي، الذي يسعى الاحتلال من خلاله إلى فرض واقع استيطاني دائم، يعزز العزل الجغرافي والسكاني للقدس عن محيطها الفلسطيني في الضفة الغربية، مما يشكل جريمة حرب بموجب القانون الدولي، ويستدعي تحركاً عاجلاً من المجتمع الدولي لوقف هذه المخططات قبل فوات الأوان.

وفي مواجهة هذه الاعتداءات، يبرز دور المقدسين الصامدين الذين يتصدون يومياً لمحاولات الاحتلال، مدافعين عن هوية المدينة ومقدساتها، كما يلعب جهاز وحدة العلاقات العامة في محافظة القدس دوراً محورياً في توثيق الانتهاكات ورصدها ونشرها، سواء عبر وسائل الإعلام أو مؤسسات حقوق الإنسان المحلية والدولية، مما يكشف جرائم الاحتلال ويحافظ على الرواية الفلسطينية.

أسرة التحرير



الشهداء

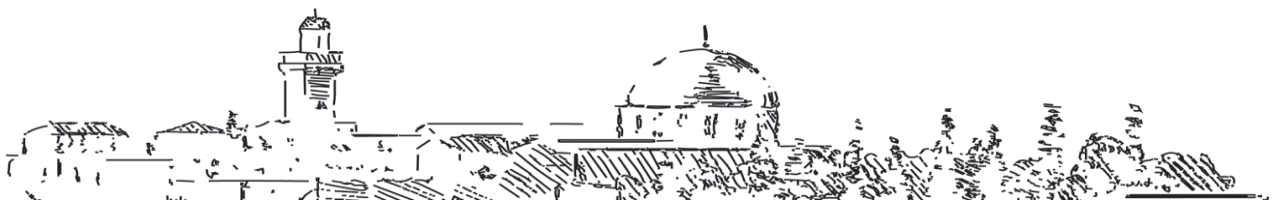


رصدت محافظة القدس، خلال شهر تموز 2025، استشهاد ثلاثة مقدسيين، بينهم طفل، نتيجة اعتداءات مباشرة نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي وطائراته الحربية، في انتهاك جسيم لأحكام القانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقيات جنيف الرابعة، التي تحظر استهداف المدنيين والأشخاص المحميين.



ففي 1 تموز 2025، استُهدف الفتى أمجد نصار عواد حوشية (16 عاماً)، من بلدة يطا والمقيم في كفر عقب شمال القدس، برصاص حي أطلقه قناص من قوات الاحتلال من مسافة قريبة، عند دوار المنارة وسط مدينة رام الله، ما أدى إلى إصابته إصابة مباشرة في الصدر وارتقائه شهيداً على الفور، في جريمة ميدانية تُشكل حالة إعدام خارج إطار القانون يحظرها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وفي 3 تموز 2025، اغتالت طائرات الاحتلال الحربية الأسير المقدسي المحرر بسام إبراهيم أبو سنيينة (52 عاماً)، إثر قصف مباشر استهدف منزلها في قطاع غزة، والشهيد أبو سنيينة، من مواليد القدس عام 1973، اعتُقل في عام 2000، وقضى سنوات في الأسر، قبل أن يُفرج عنه في صفقة تبادل عام 2011،



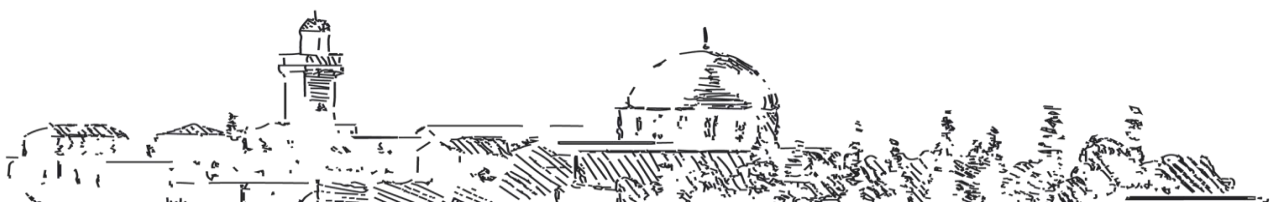
ويُفرض عليه الإبعاد القسري إلى قطاع غزة، في انتهاك واضح للحق في العودة وحرية الإقامة المكفولين بموجب القانون الدولي.

كما ارتقى الأسير المقدسي المحرر رياض عسيلة، بتاريخ 8 تموز 2025، إثر غارة جوية استهدفت خيام نازحين في بلدة الزوايدة وسط قطاع غزة، ويُعد هذا الاستهداف جزءًا من سياسة إسرائيلية ممنهجة لإعدام الأسرى المحررين، خصوصًا أولئك المبعدين قسرًا عن مدينتهم الأصلية، ما يُشير إلى طابع انتقامي يرقى إلى جريمة حرب. وباستشهاد عسيلة، يرتفع عدد الشهداء من المحررين المقدسيين المبعدين إلى غزة الذين اغتالتهم قوات الاحتلال منذ 7 تشرين الأول 2023 إلى ستة، وهم: بسام أبو سنيّة وطفله، محمد حمادة، زكريا نجيب، والشقيقان طارق وناصر الحليسي مع جميع أطفالهما.



الشهيد المقدسي رياض عسيلة إلى جانب أربعة من الأسرى المحررين، ارتقوا في غارة إسرائيلية استهدفت خيام نازحين في قطاع غزة

إنّ محافظة القدس، إذ تُحمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، تدعو المجتمع الدولي، بما فيه الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية، إلى التحقيق العاجل في هذه الانتهاكات ومساءلة مرتكبيها، والعمل على ضمان الحماية الدولية لأبناء محافظة القدس والمبعدين عنها قسرًا.



الجرائم والانتهاكات في المسجد الأقصى المبارك

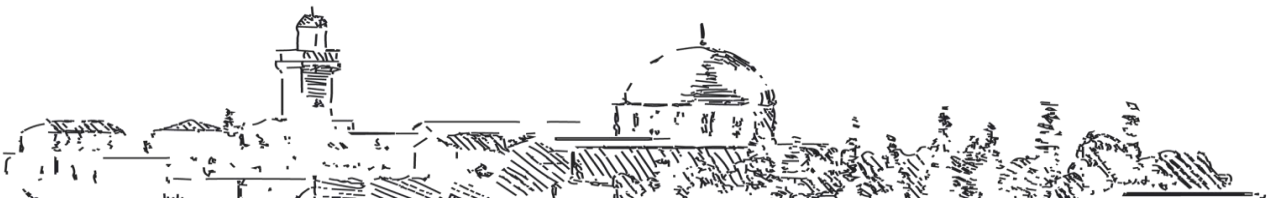


رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 تصعيداً خطيراً وغير مسبوق في وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، تمثل باقتحام (5487) مستعمراً، بينهم مئات الحاخامات وطلبة المدارس الدينية اليهودية، حيث نفذوا طقوساً تلمودية علنية في باحات المسجد، تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال، كما اقتحم (2484) آخرون المسجد تحت غطاء ما يسمى "السياحة"، في محاولة مكشوفة لشرعنة التواجد الاستيطاني داخل الأقصى.

وشهدت باحات المسجد تحولاً مقلّماً إلى ساحة احتفالات استيطانية، إذ نُظّمت خلالها ستة طقوس زفاف علنية لمستعمرين، رافقتها مظاهر غناء وتصفيق وتهاني، في مشهد مستفز وغير مسبوق يكرّس الانتهاك المتعمد لقدسية المكان.

كما سُجّلت سابقة بالغة الخطورة باقتحام المتطرف يهودا غليك لساحة قبة الصخرة المشرفة، حيث ألقى شروحات دينية، في خطوة تعكس تصعيداً جديداً ضمن مسار تهويد المسجد المبارك.

وتؤكد محافظة القدس أن هذه الاعتداءات تشكّل عدواناً دينياً وسياسياً ممنهجاً، وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وتستوجب تحركاً عاجلاً من الجهات الدولية المعنية لوقف هذه الممارسات الاستعمارية التي تهدد بإشعال صراع ديني في المنطقة.



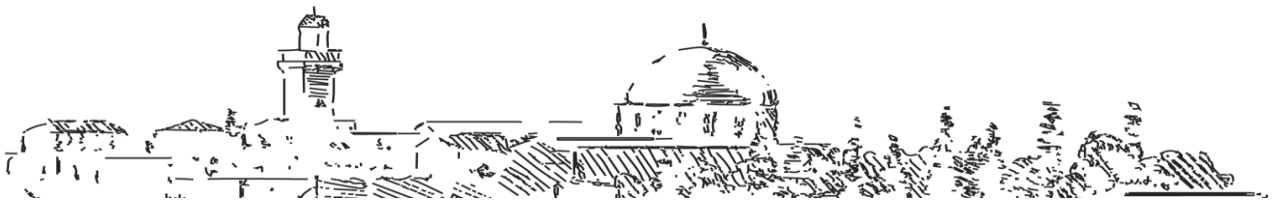
أبرز الانتهاكات في المسجد الأقصى:

- 1 تموز 2025: أصدر ما يسمى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، تعليمات رسمية لشرطة الاحتلال بالسماح للمستوطنين بإقامة طقوس الغناء والرقص في كافة باحات المسجد، وليس فقط في المنطقة الشرقية. وقد نُفذت هذه السياسة فوراً، حيث اقتحم عضوا الكنيست السابقان أوري أرئيل ومايكل بن آري المسجد الأقصى برفقة عشرات المستعمرين، وشاركوا في احتفالات غنائية واستفزازية داخل الحرم، بحماية شرطة الاحتلال. وفي السياق نفسه، اقتحم سفير الولايات المتحدة السابق مايك هوكابي حائط البراق وأدى طقوساً دينية بحضور حاخامات صهاينة، متغنياً بما وصفها بـ"المعجزات" خلال العدوان الأميركي-الإسرائيلي على إيران.

- 2 تموز 2025: كشفت جماعات "الهيكل" عن برنامج اقتحامات منظم للمسجد الأقصى خلال شهر تموز، تخلفه اقتحام 12 حاخاماً بارزين إلى جانب رؤساء معاهد دينية يهودية، بزعم شكر الرب على "معجزات الحرب". وقد رافقت هذه الاقتحامات انتهاكات صارخة، أبرزها أداء مراثي (إرميا) للمرة الأولى داخل الأقصى، بمشاركة مجموعات من المستعمرين وهم يغنون ويرقصون ويحتفلون بزفافات داخل باحات المسجد، وسط حماية كاملة من شرطة الاحتلال .

- 3 تموز 2025: أدى مستعمرون طقوساً دينية يهودية جماعية في المنطقة الشرقية من المسجد الأقصى، تمثلت في "بركة الكهنة"، "السجود الملحمي"، و"صلاة الشماع"، وسط حماية أمنية مشددة.

- 7 تموز 2025: شهد المسجد الأقصى تصعيداً خطيراً تمثل في تنظيم اقتحام احتفالي من قبل عريسين إسرائيليين برفقة عشرات المستعمرين، شمل الرقص والغناء الصاخب داخل باحات المسجد، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. كما هتف المستعمرون بـ"جبل الهيكل" المزعم ضمن طقوس علنية استفزازية تهدف لفرض رمزية دينية يهودية داخل الحرم القدسي الشريف، في خرق فاضح لحرمة المكان.

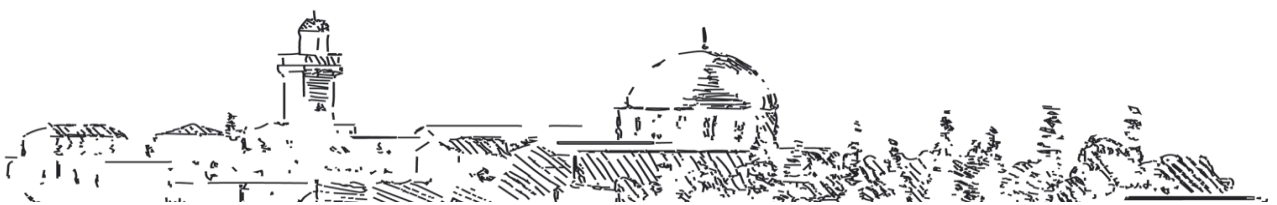


• 8 تموز 2025: في سابقة خطيرة وغير مسبوقة، اقتحم عضو الكنيست الإسرائيلي السابق المتطرف يهودا غليك ساحة قبة الصخرة المشرفة داخل المسجد الأقصى المبارك، وقدم شروحات تلمودية لوفدٍ من المستعمرين كان يرافقه.

• 13 تموز 2025: قاد عضو الكنيست السابق المتطرف "يهودا غليك" مجموعة من المستعمرين في اقتحام للمسجد الأقصى المبارك تخلله أداء طقوس تلمودية (غناء ورقص) أمام المدخل الشمالي لقبة الصخرة، وذلك في إطار ما يسمى "صيام السابع عشر من تموز".

• 22 تموز 2025: شهد المسجد الأقصى المبارك تصعيدًا خطيرًا في وتيرة الانتهاكات، تمثل أولاً في استمرار شرطة الاحتلال بإغلاق باب الأسباط بعد صلاة المغرب يوميًا، بذريعة "انتهاء ودية الحراسة"، بينما توثق مشاهد مصوّرة تحوّل الساحة المحيطة بالباب إلى مكان لأداء طقوس يهودية من قبل المستعمرين بعد تفريغها من المصلين. وفي المنطقة الشرقية من المسجد، أدى عشرات المستعمرين طقس "السجود الملحمي" حفاة الأقدام، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، ضمن محاولات تكريس طابع ديني يهودي داخل الحرم الشريف. وفي انتهاك إضافي ينطوي على تحريض ديني مباشر، اقتحم أحد المستعمرين المسجد الأقصى مرتديًا قميصًا يحمل شعار حركة "كاخ" الإرهابية، المعروفة بدعواتها العلنية لهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه.

• 23 تموز 2025: حاول مستعمر إدخال لفائف "التيفلين" اليهودية إلى المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، بعد إخفائها تحت قميصه، في محاولة خطيرة لإدخال رموز وشعائر يهودية إلى الحرم الشريف.



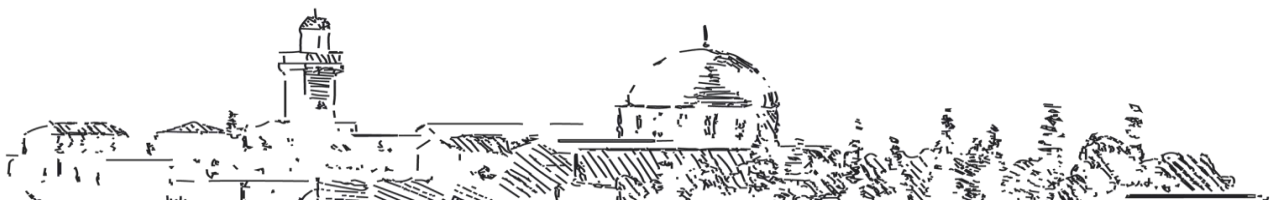
اعتداءات المستعمرين



رصدت محافظة القدس (33) اعتداءً نفذه المستعمرون خلال شهر تموز 2025، من بينها (5) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، استهدفت مواطنين مقدسيين، وشملت حالات ضرب مبرح، ورش مواد سائلة، والاعتداء على سائقين وعمال ومرابطات، وتأتي هذه الاعتداءات ضمن سياسة منظمة تنفذها جماعات استيطانية إرهابية، مدعومة من حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، التي توفر لها الغطاء القانوني والسياسي، وتشجعها صراحة على ارتكاب الجرائم بحق المدنيين الفلسطينيين.

وقد تنوعت الاعتداءات بين اقتحامات للمنازل وتخريب للممتلكات، واعتداءات على المزارع والمنشآت الحيوية، إلى جانب إشعال حرائق في الأراضي الزراعية، والهجوم على التجمعات البدوية ومواردها المائية، فضلاً عن تنظيم مسيرات استفزازية وطقوس تهويدية في محيط المسجد الأقصى والبلدة القديمة. كما صعد المستعمرون من محاولاتهم فرض رموز صهيونية عبر لافتات ومهرجانات ثقافية تستهدف تهويد المشهد البصري للقدس.

وسُجِّل تطور بالغ الخطورة في هذا السياق، تمثل باستخدام عناصر المستعمرين الإرهابيين للرصاص الحي خلال هجماتهم على الفلسطينيين، تحت إشراف وحماية جيش الاحتلال، في مؤشر خطير على استباحة

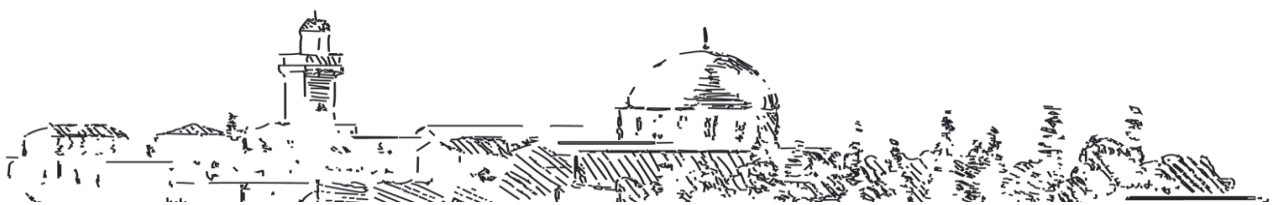


الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وتؤكد محافظة القدس أن هذا الإرهاب المنظم يمثل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني، وتحديدًا اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر الاعتداء على السكان المحميين.

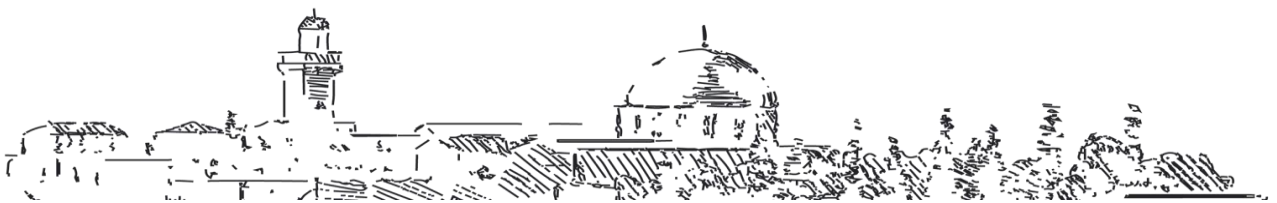
وإزاء هذا التصعيد، تُحمّل المحافظة سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم بصفقتها الراعي الرسمي للاستعمار الاستيطاني، وتدعو إلى تحرك عاجل من المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان، لفرض عقوبات رادعة على دولة الاحتلال، وضمان حماية المدنيين الفلسطينيين، ووقف سياسة الإفلات من العقاب.

أبرز اعتداءات المستعمرين:

- 1 تموز 2025: شرع أعضاء منظمة "فتيان التلال" الإرهابية بتصنيع لافتات تحمل عبارة "جبل الهيكل" مع رسم تخيلي، ونشرها في الشوارع المؤدية إلى القدس، في محاولة لفرض المصطلحات الصهيونية وتزييف الطابع الديني والتاريخي للمدينة.
- 5 تموز 2025: واصل مستعمرون اعتداءاتهم بحق أهالي تجمع بدوي شرق مخماس، من خلال حصارهم بالبؤر الاستعمارية، وتحطيم ممتلكاتهم واقتحام مساكنهم، وأداء طقوس تلمودية في المكان، ضمن مخطط لفرض واقع تهجير قسري عليهم.
- 6 تموز 2025: نظم مستعمرون مسيرات استفزازية تخللها الرقص والغناء في حي الواد قرب باب المجلس أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، كما اقتحموا منزلًا في حوش الزربا داخل البلدة القديمة بعد كسر بابه، وشرعوا بالرقص داخله وسط حماية قوات الاحتلال. في الوقت نفسه، جذدت منظمة "ريجافيم" الاستعمارية تحريضها ضد أهالي حي وادي الحمص جنوب شرق القدس، مطالبة بوقف البناء الفلسطيني، رغم أن الحي لا يزال يعاني من تبعات جريمة هدم جماعي نفذتها سلطات الاحتلال عام 2019.
- 7 تموز 2025: اعتدى مستعمرون على فتى مقدسي يبلغ من العمر 18 عامًا أثناء توجهه إلى عمله في القدس، حيث طرحوه أرضًا وانهالوا عليه بالضرب في جريمة إيذاء جسدي .
- 12 تموز 2025: أحرق مستعمرون أشجارًا في أراضي بلدة حزما شمال شرق القدس المحتلة، ضمن اعتداءات منظمة تستهدف الأرض الفلسطينية.



- 13 تموز 2025: نظم مستعمرون وقفة أمام باب المغاربة، مطالبين بحرية الاقتحام الكامل للمسجد الأقصى، في سياق الضغط على سلطات الاحتلال لتوسيع الاعتداءات بحق الحرم الشريف وفرض التقسيم الزمني والمكاني.
- 15 تموز 2025: اعتدى مستعمرون على المقدسي أحمد المغربي، سائق حافلة، قرب مستعمرة "النبي يعقوب" شمال القدس، ما أدى إلى إصابته بجروح في وجهه. كما علق مستعمرون لافتة عنصرية كتب عليها "لنجعل غزة يهودية مجددًا" على جدران البلدة القديمة، في سياق حملات التحريض والإرهاب المعنوي ضد الفلسطينيين.
- 16 تموز 2025: أعاد مستعمرون نصب لافتة استفزازية على طريق رئيسي شرق رام الله كتب عليها "جبل الهيكل من هنا"، في إطار محاولات متواصلة لفرض رموز دينية يهودية في محيط المسجد الأقصى.
- 17 تموز 2025: افتتحت بلدية الاحتلال مهرجان "القدس السينمائي" في بركة السلطان غربي الأقصى، ضمن مشاريع التهويد الثقافي لطمس الهوية العربية والإسلامية للمدينة. كما اعتدى مستعمرون على أهالي تجمع خلة السدرة في مخماس، واستولوا على أموال وثقبوا خزانات المياه، في محاولة جديدة لتهجيرهم. وفي اليوم نفسه، تعرضت المرابطة عائدة الصيداوي لاعتداء عنصري من قبل مستعمرين في المحطة المركزية بالقدس، حيث رشّاهم بمشروبات وحاولوا الاعتداء عليها جسديًا.
- 19 تموز 2025: شرع مستعمرون بشق طريق استيطاني جديد على حساب أراضي بلدة مخماس شمال القدس، في إطار التوسع الاستيطاني المتسارع.
- 20 تموز 2025: اعتدى مستعمرون على مجموعة من العمال المقدسيين في القدس، وأطلقوا شعارات عنصرية من قبيل "الموت للعرب"، في سلوك عنصري ممنهج يُغذيه خطاب رسمي استيطاني متطرف.
- 23 تموز 2025: اعتدى مستعمرون على منشأة زراعية تعود لعائلة شقيرات في بيرة السواحرة، وأتلفوا معداتها الحيوية، واعتدوا على الأغنام، ما أدى إلى تشريدتها، ضمن محاولات لتهجير سكان بادية القدس قسرًا.
- 24 تموز 2025: عاد مستعمرون، بعد غياب عامين، لاقتحام مبنى تاريخي في طريق الواد قرب باب الناظر، حولته جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية إلى مدرسة دينية عام 1983.



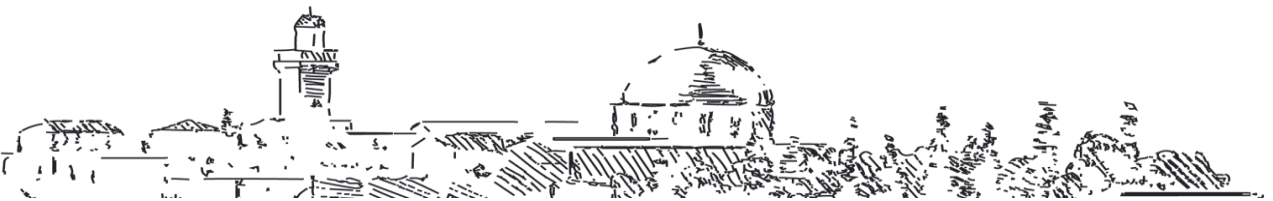
الإصابات المسجلة



في سياق الانتهاكات الجسيمة والمتصاعدة التي تُمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وفي خرق صارخ لالتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولي الإنساني، رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 ما مجموعه (15) إصابة بحق مدنيين فلسطينيين، توزعت بين إصابات بالرصاص الحي والمطاطي، والضرب المبرح، وحالات اختناق، واعتداءات جسدية مباشرة نفذها مستعمرون إسرائيليون. وتؤكد هذه الاعتداءات الممنهجة أن حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة باتت تُطلق العنان للمستعمرين لتنفيذ اعتداءاتهم بغطاء قانوني وحماية عسكرية، في مشهد يعكس تواطؤًا رسميًا وتكريسًا لسياسة الإفلات من العقاب.

وفيما يلي أبرز تلك الانتهاكات:

- 7 تموز 2025: اعتدى مستعمرون على فتى مقدسي (18 عامًا) أثناء توجهه إلى عمله في القدس، حيث طرحوه أرضًا وانهالوا عليه بالضرب، في جريمة إيذاء عنصري.



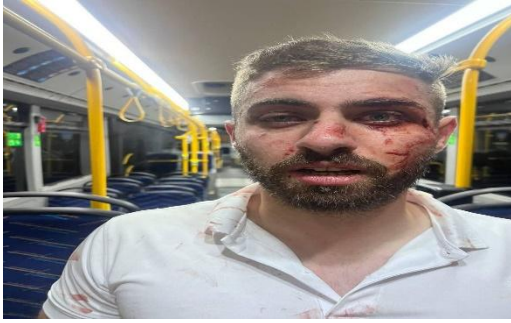


- 8 تموز 2025: أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي على شاب في ضاحية السلام شرق القدس، ما أدى إلى إصابته بجراح خطيرة. كما اعتدت على شاب آخر بعدما أنزلته من مركبته، وانهالت عليه بالضرب المبرح.



- 13 تموز 2025: اعتدت قوات الاحتلال على الأسير المقدسي المحرر عبد بربر أثناء مروره عند حاجز الجيب، في سلوك انتقامي ينتهك حرمة الجسد والحريات الأساسية.

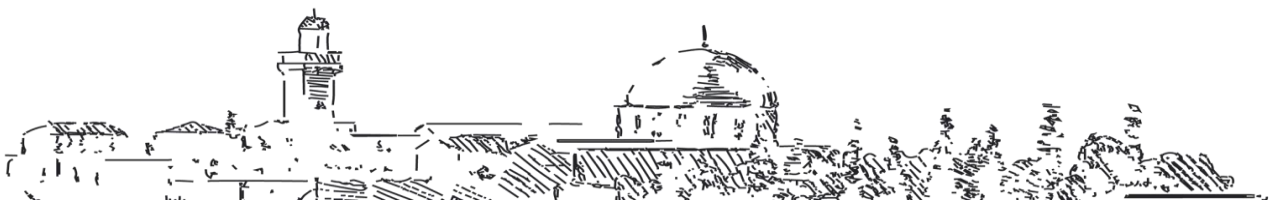
- 14 تموز 2025: أصيبت طفلة فلسطينية بحالة اختناق بعد استهداف مخيم صيفي للأطفال داخل مدرسة الجيب بقنابل الغاز.



- 15 تموز 2025: أصيب السائق المقدسي أحمد المغربي بجروح في وجهه إثر اعتداء من مستعمرين قرب مستعمرة "النبي يعقوب". كما نكّلت قوات الاحتلال بشاب آخر في البلدة القديمة، فيما أصيب شاب ثالث بالرصاص المطاطي خلال اقتحام مخيم قلنديا.

- 17 تموز 2025: اعتدى مستعمران على المرابطة المقدسية عايدة الصيداوي داخل المحطة المركزية، عبر سكب مشروبات عليها ومحاولة ضربها، في اعتداء عنصري موثق.

- 22 تموز 2025: تعرّضت طالبة مقدسية من الجامعة العبرية لاعتداء وحشي أثناء انتظارها للمواصلات في المحطة المركزية، حيث قام مستعمرون بسحب حجابها وضربها بشكل مبرح، ما تسبب في نزيف حاد بوجهها، وسط تجاهل من شرطة الاحتلال.



حالات الإعتقال



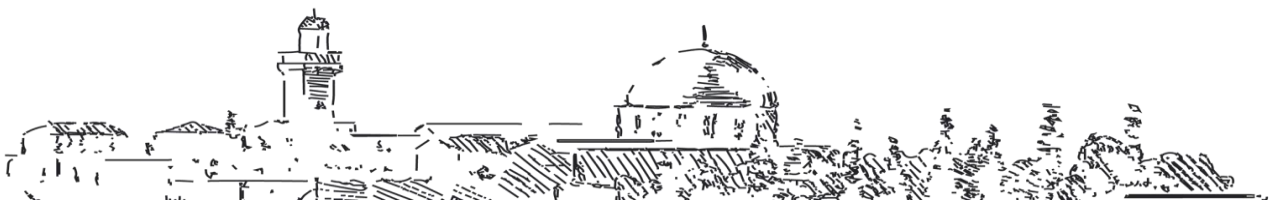
78 حالة اعتقال

من بينهم 6 أطفال ونحو 5 سيدات

إحصاءات محافظة القدس 2025

رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 تصعيداً ملحوظاً في سياسات القمع والاعتقال التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين، حيث تم توثيق اعتقال (78) مواطناً فلسطينياً، من بينهم (6) أطفال و(5) نساء، وقد ترافقت هذه الاعتقالات مع حملات اقتحام ليلية للأحياء والمنازل، واعتقالات ميدانية على الحواجز وفي الطرقات، استخدمت خلالها قوات الاحتلال القوة المفرطة، والضرب، والشتائم، والإهانة.

وتوزعت الاعتقالات على مناطق متعددة من المدينة، أبرزها: سلوان، الرام، مخيم قلنديا، كفر عقب، جبل المكبر، حزما، شعفاط، بيت دقو، وبلدات شمال غرب القدس، إضافة إلى محيط المسجد الأقصى المبارك، حيث تم اعتقال عدد من المرابطات والشبان. كما سُجّلت حالات استهداف مباشر لرموز دينية ووطنية، أبرزها اعتقال الشيخ محمد حسين مفتي القدس والديار الفلسطينية، واعتقال عدد من الأسرى المحررين، واستدعاء نقيب المحامين الفلسطينيين ونحو 15 محامياً مقدسياً على خلفية نشاطهم النقابي.



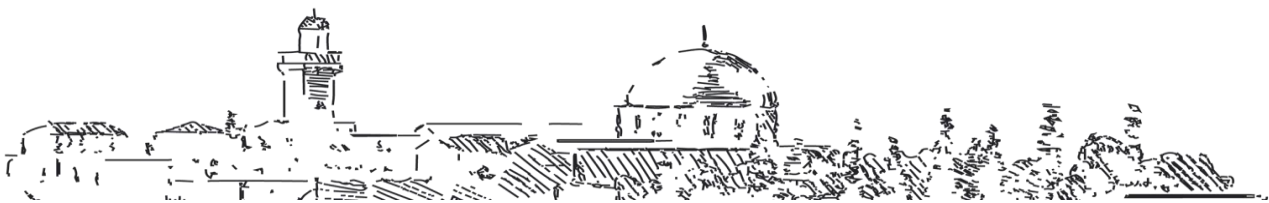
قرارات محاكم الإحتلال بحق المقدسيين

تستمر محاكم الاحتلال الإسرائيلي في إصدار أحكام تعسفية بحق المعتقلين الفلسطينيين، تشمل السجن الفعلي لمدد متفاوتة، وفرض الحبس المنزلي القسري، إلى جانب قرارات بالإبعاد عن أماكن السكن أو العبادة، وغرامات مالية مرتفعة تُثقل كاهل العائلات الفلسطينية. كما وصلت تلك المحاكم تمديد فترات الاعتقال الإداري التعسفي بحق عدد من الأسرى دون توجيه لوائح اتهام واضحة، وصلت في بعض الحالات إلى عدة سنوات، في انتهاك صارخ لمعايير المحاكمة العادلة. وتشكل هذه الممارسات خرقاً مباشراً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، لاسيما ما يتعلق بالحق في الحرية، وضرورة إبلاغ المعتقل بأسباب توقيفه، وتمكينه من المثل أمام قاضٍ مستقل ونزيه.

أحكام بالسجن الفعلي

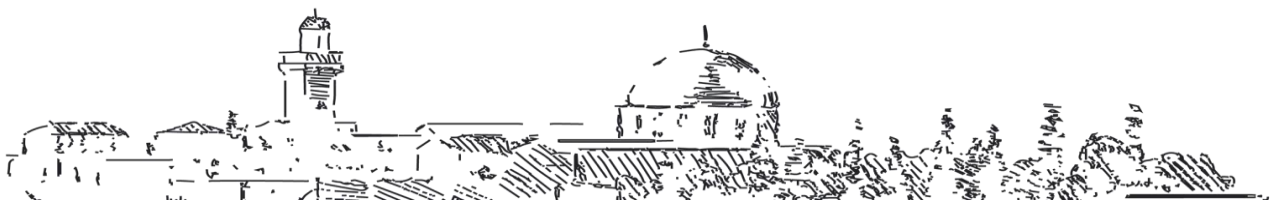


رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 إصدار (44) حكمًا بالسجن الفعلي بحق أسرى مقدسيين، منها (25) أمر اعتقال إداري، شملت أحكامًا جديدة وتجديدات متكررة، بعضها للمرة الثانية أو الثالثة على التوالي، دون توجيه تهم واضحة. وتنوّعت هذه الأحكام بين مدد قصيرة وأخرى طويلة، تراوحت من ثلاثة أشهر إلى عشر سنوات، وشملت أطفالاً، وفتية، وأسرى محررين، كما اقترنت العديد من الأحكام بفرض غرامات مالية باهظة وصلت إلى 10 آلاف شيكل.



أبرز الأحكام والقرارات:

- 9 تموز 2025، أصدرت محكمة الاحتلال حكمًا بالسجن الفعلي لمدة 10 سنوات وغرامة مالية بقيمة 7000 شيكل بحق كل من أنس أبو زنيد وأشهم العملة، وهو أعلى حكم بالسجن خلال شهر تموز.
- 10 تموز 2025، حُكم على الشاب مصطفى الياسيني بالسجن الفعلي لمدة 58 شهرًا (قرابة خمس سنوات).
- 10 تموز 2025، أصدرت المحكمة المركزية حكمًا بالسجن لمدة 55 شهرًا بحق الأسير المقدسي يوسف القواسمة.
- 10 تموز 2025، تلقى الأسير يوسف حجازي حكمًا بالسجن لمدة 46 شهرًا، في واحدة من أطول الأحكام الصادرة خلال الشهر.
- 10 تموز 2025، جددت سلطات الاحتلال قرار الاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر للمرة الثالثة بحق الأسير حسن معتصم الخطيب من مخيم قلنديا، في تجاوز واضح للحدود الزمنية التي يُفترض أن يكون عليها هذا النوع من الاعتقال.
- 10 تموز 2025، أُعيد اعتقال الأسير إسلام زايد إداريًا لمدة 6 أشهر لحظة الإفراج عنه، وهو التجديد الإداري الثالث له على التوالي.
- 3 تموز 2025، أصدرت سلطات الاحتلال أربعة أوامر اعتقال إداري متزامنة لمدة 6 أشهر بحق أسرى من مخيم قلنديا، وهم: يونس مزهر، سيف مزهر، عبد الفتاح أبو ناصر، وعنان مزهر.
- 6 تموز 2025، أصدر أمر اعتقال إداري لمدة 6 أشهر بحق كل من الأسيرين جعفر محمد ورنى ورامي نايف المسالمة من بلدة العيزرية.



قرارات بالحبس المنزلي



يُعد الحبس المنزلي أحد الأساليب القسرية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، ويُستخدم كبديل عن الاعتقال المباشر، لا سيما بحق القاصرين والمقدسيين النشطاء. إذ تُجبر سلطات الاحتلال المواطنين

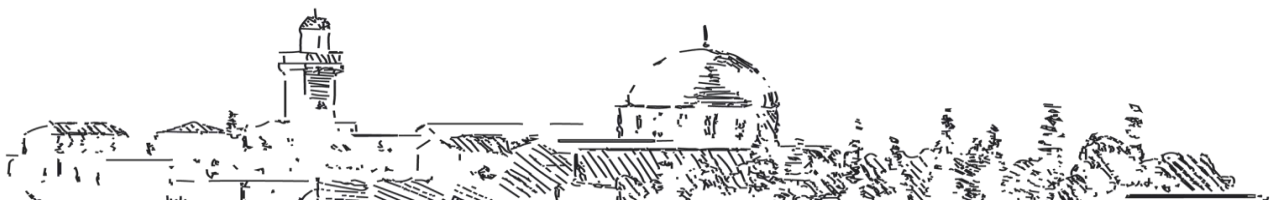
على الإقامة الجبرية داخل منازلهم لفترات متفاوتة، وغالبًا ما تُرفق بفرض غرامات مالية أو تركيب أساور إلكترونية، مما يُقيد حريتهم ويُعيق حياتهم اليومية، ويؤثر سلبيًا على حقهم في التعليم والعمل والتنقل والتواصل الاجتماعي، في انتهاك فاضح لحقوق الإنسان الأساسية.

وخلال شهر تموز 2025، رصدت محافظة القدس إصدار قرارات بالحبس المنزلي:

- 1 تموز 2025: أفرجت سلطات الاحتلال عن المقدسية آية أبو ناب بشرط الحبس المنزلي لمدة 7 أيام، بعد اعتقالها بتاريخ 20 حزيران، إثر اقتحام منزلها وتخريبه في بلدة طمرة داخل أراضي عام 1948.



- 15 تموز 2025: فرضت محكمة الاحتلال الحبس المنزلي على الطفل المقدسي محمد دعاس (14 عامًا) حتى موعد محاكمته المقرر في 27 تشرين الأول 2025، في إطار سياسة استهداف الأطفال المقدسيين.



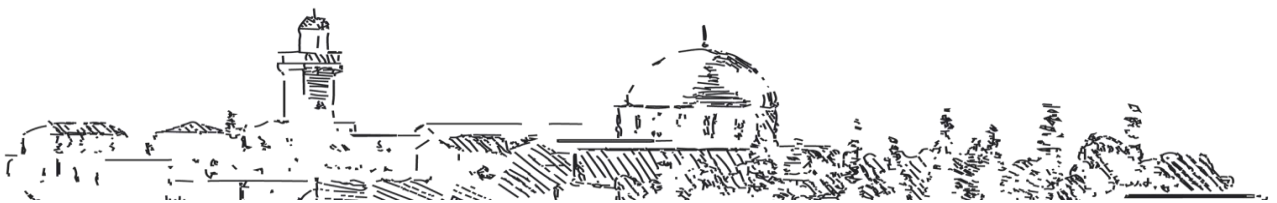
قرارات الإبعاد



واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر تموز 2025 انتهاج سياسة الإبعاد القسري بحق المقدسيين، كإجراء عقابي يفترق إلى أي أساس قانوني مشروع، ويُستخدم كأداة لترهيب العاملين في رعاية المقدسات

الإسلامية، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، إضافة إلى استهداف الأطفال والنشطاء والمرابطين، بهدف تفريغ المدينة من أهلها وفرض الهيمنة الإسرائيلية عليها. وقد رصدت محافظة القدس خلال هذا الشهر (9) قرارات إبعاد، من بينها (6) قرارات عن المسجد الأقصى المبارك، وقرارات أخرى شملت الإبعاد عن البلدة القديمة ومكان السكن، وهذه القرارات أبرزها:

- 9 تموز 2025: أبعدت سلطات الاحتلال حارس المسجد الأقصى، عرفات نجيب، لمدة 6 أشهر عن المسجد الأقصى، في استمرار لاستهداف الطواقم العاملة في رعاية المسجد.
- 10 تموز 2025: أبعدت سلطات الاحتلال الناشط المقدسي محمد أبو الحمص عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع.
- 27 تموز 2025: قررت سلطات الاحتلال إبعاد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين عن المسجد الأقصى لمدة 7 أيام.
- 27 تموز 2025: أبعدت سلطات الاحتلال المراقبة نفيسة خويص بشرط الإبعاد عن البلدة القديمة لمدة 25 يومًا.
- 28 تموز 2025: أبعدت سلطات الاحتلال حارسي المسجد الأقصى عبد الكريم التميمي وعصام نجيب، مع تحديد أسبوع قابل للتمديد لعصام نجيب.



قرارات بمنع السفر

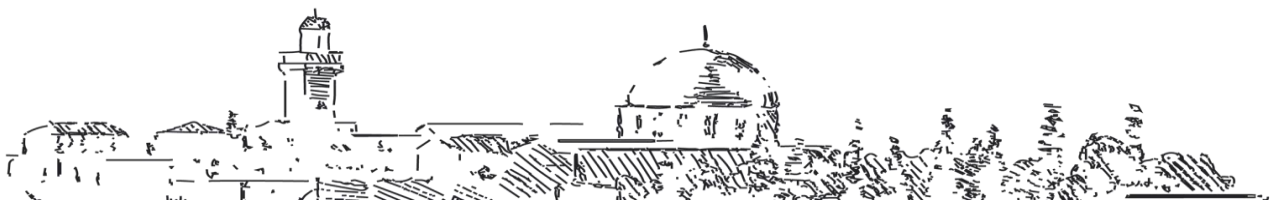


في سياق التضييق المتواصل على المقدسيين، واصلت سلطات الاحتلال خلال شهر تموز 2025 فرض المزيد من القيود، لا سيما أوامر منع السفر والتواصل، كوسيلة لعزل الشخصيات الفاعلة في المدينة عن محيطها المحلي والدولي.

ورصدت محافظة القدس خلال الشهر صدور قرارين اثنين بمنع السفر بحق مرابطات مقدسيات، كان أبرزها:

- 25 تموز 2025: سلمت قوات الاحتلال المراقبة المقدسية هنادي الحلواني قرارًا بمنع السفر لمدة شهر، قابل للتجديد.
- 27 تموز 2025: سلمت سلطات الاحتلال المراقبة المقدسية خديجة خويص قرارًا بمنع السفر.

تُعد هذه القرارات جزءًا من سياسة الاحتلال التي تستهدف فرض عزلة على الفاعلين المقدسيين، وقطع تواصلهم مع المحيطين المحلي والدولي، ما يزيد من أعباء التضييق والضغط على المجتمع المقدسي.



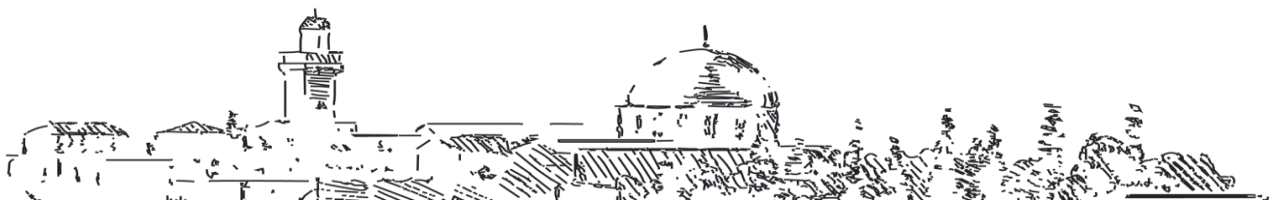
عمليات الهدم والتجريف ومصادرة الممتلكات



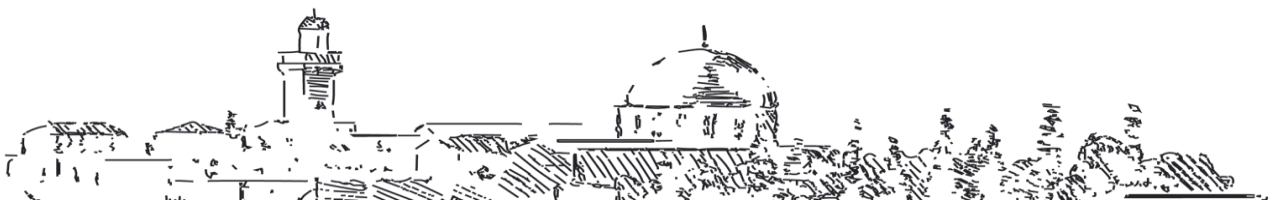
رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ (64) عملية هدم، توزعت بين (14) عملية هدم ذاتي قسري أُجبر فيها المواطنون على هدم منازلهم بأيديهم، و(50) عملية هدم نفذتها آليات الاحتلال بشكل مباشر.

أبرز عمليات الهدم والتجريف:

- 1 تموز 2025 أجبر الشاب المقدسي قصي برقان على هدم منزله ذاتيًا في حي وادي قدوم ببلدة سلوان لتفادي دفع غرامات باهظة، بينما هدمت جرافات الاحتلال منزل المقدسي تيسير أبو نجمة في بيت حنينا، وأزلت هيكلًا حديدًا ومنشآت في حي بئر أيوب ببلدة سلوان.
- 3 تموز 2025 هدمت سلطات الاحتلال عدة منشآت وجرفت أراضي في منطقة روابي العيسوية، مستهدفة أراضي وكرفانات لمجموعة من المواطنين.
- 7 تموز 2025 هدمت قوات الاحتلال ثلاث بيوت سكنية وعشرات خزانات المياه في بلدة العيزرية تعود لعائلة أبو غالية، إلى جانب منشأتين سكنيتين أخريين.



- 8 تموز 2025 هدمت جرافات الاحتلال بناية قيد الإنشاء مكونة من ثلاثة طوابق تضم 8 شقق و15 محلاً تجارياً في ضاحية السلام ببلدة عناتا.
- 9 تموز 2025 هدمت آليات الاحتلال منزلين لعائلة برقان في حي وادي ياصول ببلدة سلوان، بالإضافة إلى هدم منزل المواطن طارق شويكي في حي الثوري ومنشآت في قرية بيت صفافا.
- 14 تموز 2025 أجبرت بلدية الاحتلال المواطن ماهر السلايمة على هدم منزله ذاتياً في حي وادي قدوم.
- 22 تموز 2025 أجبرت سلطات الاحتلال صبحية شقيرات على تنفيذ هدم ذاتي لمنزلها في جبل المكبر، كما أفرغ المقدسي أدهم بسام عويسات منزله في حي المدارس.
- 24 تموز 2025 أجبرت سلطات الاحتلال الشقيقين أيوب وإبراهيم قنبر على هدم منزلتهما في جبل المكبر، كما أجبرت عائلة الأسير عزيز أبو رموز على هدم منزلها ذاتياً في سلوان.
- 27 تموز 2025 أجبرت بلدية الاحتلال عائلة القراعين على هدم ذاتي لمنزلها في حي الفاروق بجبل المكبر، كما أجبرت عائلة الحلواني على هدم عمارتهم المكونة من 6 طوابق في بيت حنينا.
- 29 تموز 2025 هدمت جرافات بلدية الاحتلال منزلين لعائلة ظاهر علقم في حي عين اللوزة ببلدة سلوان، بالإضافة إلى هدم سور شيدته المقدسي تامر عودة ومنزلي المقدسين فادي ونبيل السلايمة في حي واد قدوم.



قرارات الهدم والإخلاء القسري ومصادرة الأراضي

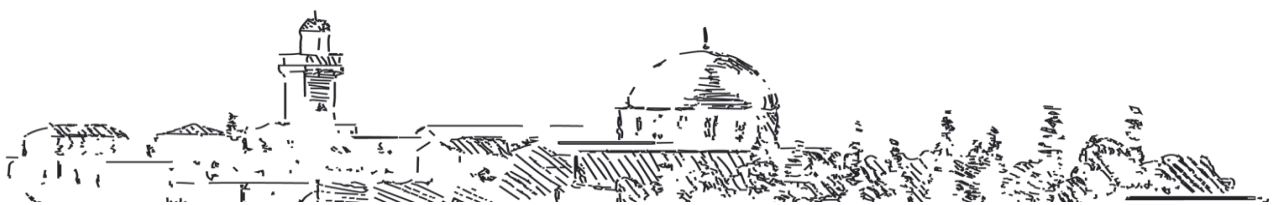
تُوظف سلطات الاحتلال الإسرائيلي إخطارات الهدم والإخلاء كأداة قسرية مركزية ضمن سياساتها الاستعمارية الرامية إلى تهجير الفلسطينيين قسراً من القدس المحتلة، تحت ذرائع البناء غير المرخص، رغم القيود المشددة التي تفرضها على منح التراخيص. وغالباً ما تُجبر العائلات المقدسية على تنفيذ الهدم الذاتي، في ظروف ضاغطة وتحت التهديد بفرض غرامات باهظة وتكاليف الهدم القسري.

وخلال شهر تموز 2025، وثّقت محافظة القدس إصدار (105) إخطاراً، توزعت بين (79) أمراً بالهدم و(26) أمراً بالإخلاء. وتوزعت الإخطارات على عدة مناطق، أبرزها سلوان، العيزرية، وقرية النعمان جنوب المدينة. ومن أخطر الإخطارات ما سلّمته قوات الاحتلال لعائلات تسكن بناية في حيّ الصوانة ويقطن فيها نحو 100 مقدسي، موزعين على 17 عائلة، من بينها عائلة الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا.

وفي منتصف تموز 2025، وفي آخر يوم له بالمنصب، وقّع ما يسمى وزير القدس والتراث الإسرائيلي مئير بروش - المستقيل إثر أزمة تجنيد الحريديم - قراراً يقضي بإخلاء منازل ومحلات فلسطينية في طريق باب السلسلة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، بزعم وقوعها ضمن حدود ما يُسمى "الحي اليهودي". القرار يستند إلى مصادرة تعود لعام 1968 ويشمل ما بين 15 إلى 20 عقاراً مهدداً بالإخلاء، تعود لعائلات مقدسية بارزة أبرزها: النمري، الجاعوني، غنيم، والبشيتي، ويشمل مواقع دينية وتاريخية هامة أبرزها المدرسة الطشتمرية ومقر الهيئة الإسلامية العليا. وتأتي هذه الخطوة في سياق محاولات إسرائيلية حثيثة لحسم الواقع الديمغرافي لصالح المستعمرين وتهويد البلدة القديمة، عبر تفريغ الممرات المؤدية إلى المسجد الأقصى من المقدسين.

كما سلّمت بلدية الاحتلال أوامر بهدم أكثر من 40 منزلاً في قرية النعمان، ما يهدد بتهجير جماعي لسكان القرية. وفي سلوان، سلّمت محكمة الاحتلال إخطاراً بإخلاء عمارة سكنية مكونة من 12 شقة في حي وادي قدوم تمهيداً لهدمها.

وفي 16 تموز 2025 أصدرت محكمة الاحتلال قراراً يقضي برفض الاستئناف الذي تقدمت به عائلة باشا، للمطالبة بإلغاء قرار إخلائها من منزلها في البلدة القديمة بالقدس.



الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية

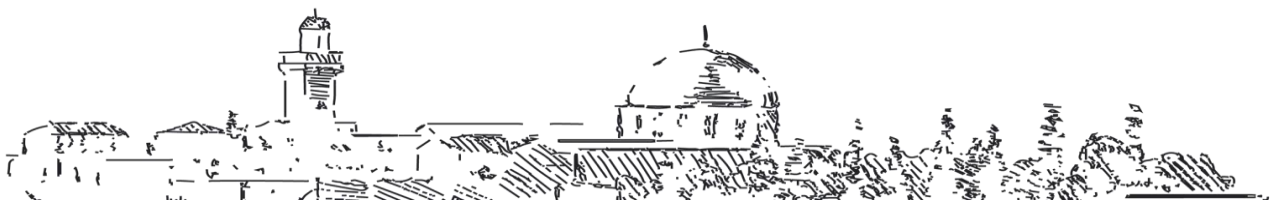
شهدت مدينة القدس المحتلة خلال شهر تموز 2025 تصعيدًا ملحوظًا في الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت المؤسسات الدينية والتعليمية والحقوقية، والفعاليات الوطنية والنقابية، في سياق سياسة ممنهجة تستهدف تقويض الحياة المقدسية والسيطرة الكاملة على المشهد الديني والمدني في المدينة. وتركزت هذه الاعتداءات على المساجد، والمدارس، ومقرات النقابات، إلى جانب ملاحقة الشخصيات النقابية والإعلامية.

أبرز الانتهاكات:

- 5 تموز 2025: استدعت سلطات الاحتلال نحو 15 محامياً مقدسياً للتحقيق، على خلفية مشاركتهم في انتخابات نقابة المحامين الفلسطينيين في القدس.
- 9 تموز 2025: اقتحمت قوات الاحتلال مسجد الرحمن (الشرقي) في بلدة بيت صفافا، وانتهكت حرمة المكان بتجوالها داخله، كما داهمت مقر مديرية التربية والتعليم في بلدة الرام بعد خلع أبوابه بالقوة، وصادرت أجهزة المراقبة واعتقلت المدير عبد الوهاب غزاونة ونجله حماد.
- 21 تموز 2025: أطلقت بلدية الاحتلال مهرجاناً استيطانياً للطعام تحت عنوان "أوتو أوخل" في منطقة قصر المفوض السامي جنوب شرق سور القدس، بمشاركة مستعمرين وأكثر من 30 مطعمًا، في محاولة لتطبيع الاستعمار الثقافي وتجاهل تام لمعاناة الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة.
- 22 تموز 2025: أعلنت مصادر حقوقية عن تعرض طالبة مقدسية من الجامعة العبرية لاعتداء عنصري عنيف على يد مستعمرين أثناء انتظارها المواصلات في المحطة المركزية بالقدس، حيث مزقوا حجابها واعتدوا عليها بالضرب والشتم، ما تسبب بنزيف غزير في وجهها، وسط تجاهل كامل من المارة وشرطة الاحتلال.



- 28 تموز 2025: اقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة القدس في بلدة أبو ديس وأطلقت قنابل الغاز داخل الحرم الجامعي، مما أربح الطلبة وعرقل العملية التعليمية، وفي في اليوم نفسه، استدعت سلطات الاحتلال نقيب المحامين الفلسطينيين فادي



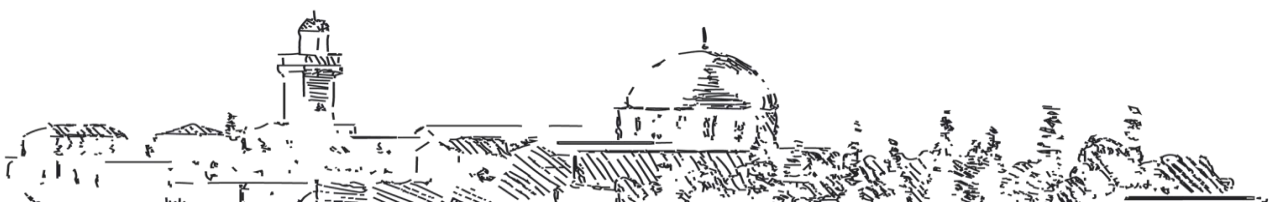
عباس إلى مقر ما يُسمى "قسم الأقليات - غرف 4" للتحقيق في طبيعة عمل النقابة وصلتها بالسلطة الفلسطينية، دون توجيه تهم رسمية أو فتح ملف تحقيق، في خطوة تهدف إلى الضغط على العمل النقابي والسياسي. كما احتجزت شرطة الاحتلال الشيخ رائد صلاح عند باب حطة أثناء توجهه إلى المسجد الأقصى، ومنعته من الدخول، قبل الإفراج عنه لاحقًا.



- أما الصحفية المقدسية بيان الجعبة فما تزال تخضع للحبس المنزلي المفتوح منذ اعتقالها داخل المسجد الأقصى في شباط الماضي وهي حامل، وقد أنجبت طفلها "يزن" خلال نيسان وهي قيد الاحتجاز. وفي 22 تموز 2025، قررت محكمة الاحتلال تأجيل محاكمتها حتى 13 آب، مع استمرار منعها من استخدام

وسائل التواصل. وترفض وزارة داخلية الاحتلال تسجيل طفلها بحجة سكن العائلة في بلدة الرام، ما يحرم المولود من التأمين والخدمات الصحية، رغم أن العائلة تقيم فعليًا داخل مدينة القدس (مخيم شعفاط).

- صادقت لجنة التربية والتعليم فيما يسمى الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون يمنع توظيف المعلمين الحاصلين على شهادات أكاديمية من مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، معتبرة إياهم فاقدين للشهادة المطلوبة للعمل في جهاز التربية والتعليم الإسرائيلي. ويستثني القانون الحاليين في الوظائف، لكنه يشترط لمن أنهى دراسته أو جزءًا منها في فلسطين الحصول على شهادة تدريس من مؤسسة إسرائيلية خلال عامين. ويستهدف القانون الجامعات الفلسطينية التي يُقبل فيها بشكل واسع فلسطينيون من شرقي القدس والداخل المحتل، خاصة جامعة القدس، حيث يُعد نحو نصف طلابها من حملة الإقامة الإسرائيلية والجواز الإسرائيلي.



الانتهاكات بحق الأسرى

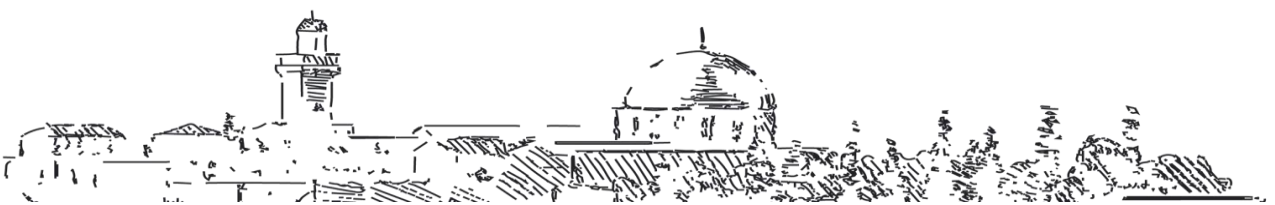
تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأسرى المقدسيين داخل سجونها، وبحق المحررين الذين أُبعدوا قسرًا إلى قطاع غزة ضمن صفقة "وفاء الأحرار" عام 2011. وتتنوع هذه الانتهاكات بين الإهمال الطبي المتعمد، والاعتقال الإداري التعسفي، والاستهداف بالاعتقال، في ممارسات ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وفق القانون الدولي الإنساني.

ففي 7 تموز 2025، كشفت هيئة شؤون الأسرى أن الأسير المقدسي محمد شماسنة (56 عامًا) يعاني منذ أكثر من عام من مرض "السكابيوس"، دون تلقي علاج فعال، في ظل تجاهل إدارة سجن "هداريم" لمطالبه الطبية، ورفضها منحه المضاد الحيوي المناسب، رغم اعتقاله منذ عام 1993 ومحكوميته بثلاثة مؤبدات و25 عامًا إضافية. هذا الإهمال الطبي يُعد خرقًا صارخًا لاتفاقية جنيف الرابعة، التي تلزم دولة الاحتلال بتوفير الرعاية الصحية للأسرى.

في السياق ذاته، واصلت سلطات الاحتلال إصدار قرارات بالاعتقال الإداري، من بينها تجديد اعتقال الشاب أنور عبيد في 17 تموز 2025 لأربعة أشهر إضافية، رغم تعرضه لسلسلة اعتقالات وملاحقات منذ أن كان يبلغ 12 عامًا، شملت الإبعاد، الحبس المنزلي، والاعتقال يوم خطوبته وتحضيرات زفافه. هذا النهج يعكس سياسة ممنهجة لتدمير مستقبل الشبان المقدسيين وكسر إرادتهم الوطنية.

أما الأسرى المحررون المبعدون إلى قطاع غزة، فقد تحولوا إلى أهداف مباشرة لحملات اغتيال عسكرية خلال العدوان المستمر على القطاع منذ 7 تشرين الأول 2023. وارتقى حتى مطلع تموز 2025 ستة شهداء مقدسيين على الأقل، أبرزهم بسام أبو اسنيّة، ومحمد حمادة، وزكريا نجيب، والشقيقان طارق وعبد الناصر الحليسي وعائلاتهم، إلى جانب الأسير رياض عسيلة في 8 تموز. وقد ترافقت هذه الجرائم مع منع عائلاتهم في القدس من إقامة بيوت عزاء، والتهديد بالاعتقال، واقتحام منازلهم، في محاولة لمسح الذاكرة الجمعية وتكميم الصوت المقدسي.

هذه الانتهاكات تمثل انتقامًا سياسيًا من الأسرى وعائلاتهم، ومحاولة إسرائيلية منهجية لكسر الصمود المقدسي، وتتطلب تحركًا دوليًا عاجلاً لوضع حد لهذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.



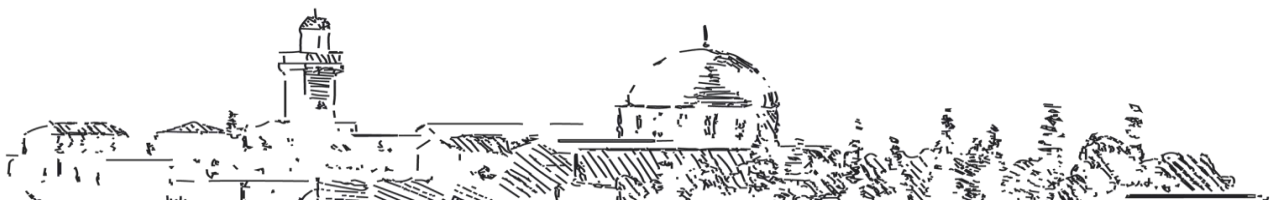
استهداف الشخصيات المقدسية الوطنية والدينية



شهدت مدينة القدس خلال شهر تموز 2025 استهدافاً منظماً للشخصيات الدينية والوطنية الفلسطينية، في إطار سياسة تهدف إلى محاصرة الخطاب المقدسي الحر وتجفيف مصادر التأثير في الساحة المقدسية.

ففي 27 تموز، أبعدت سلطات الاحتلال مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد، بعد استدعائه إلى مركز شرطة "المسكوبية" بزعم أن خطبته في 25 تموز تشكل "خطرًا على الجمهور"، وقد رفض الشيخ حسين هذه المزاعم، مؤكداً أن خطبته تعبّر عن الموقف الديني والوطني في مواجهة سياسة التجويع المفروضة على أبناء الشعب الفلسطيني. وكان قد اعتُقل من داخل المسجد، وتعرضت غرفة الصوتيات للاقتحام، قبل الإفراج عنه بشرط الإبعاد والمثول للتحقيق.

وفي 23 تموز، أصدرت سلطات الاحتلال قراراً يقضي بهدم منزل خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، ضمن بناية سكنية مؤلفة من 17 شقة في حي الصوانة، عقب موجة تحريض استهدفته بسبب خطابه الديني ومواقفه الراضية لسياسات الاحتلال. ويُعدّ القرار استهدافاً غير مباشر لشخصه من خلال الضغط على محيطه الاجتماعي، ويهدد بتهجير 17 عائلة مقدسية تضم أكثر من 140 فرداً، بينهم أطفال وكبار سن وذوو إعاقة.



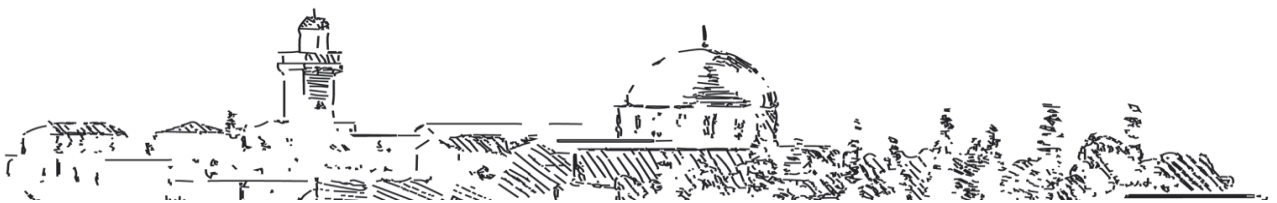
المشاريع الاستعمارية



المصادقة على 5 مشاريع استعمارية
جديدة من قبل حكومة الاحتلال العنصرية
بالإضافة إلى استكمال العمل على
مشاريع تمت المصادقة عليها سابقا

إحصاءات محافظة القدس 2025

رصدت محافظة القدس خلال شهر تموز 2025 ما مجموعه 18 مخططاً استعماريًا، وذلك استنادًا إلى المتابعة اليومية للإعلانات الرسمية الصادرة عن ما تسمى " الإدارة المدنية وبلدية الاحتلال في القدس"، بالإضافة إلى ما أورده بيت الشرق. وتوزعت هذه المخططات بين خمسة مخططات تم إيداعها، وخمسة مخططات أخرى تمت المصادقة عليها، إلى جانب إدخال تعديلات على شروط ومراحل التنفيذ في أربع خرائط هيكلية مصادق عليها، كما شملت التحركات الاستعمارية مناقشة مخطط "الخط البني" من مشروع القطار الخفيف، وافتتاح أكبر ملعب تنس في دولة الاحتلال على أراضي قرية المالحة الفلسطينية المهجرة، وتوقيع عقد لتخطيط مستعمرة جديدة، فضلاً عن استكمال العمل في عدد من المخططات الاستعمارية الأخرى.

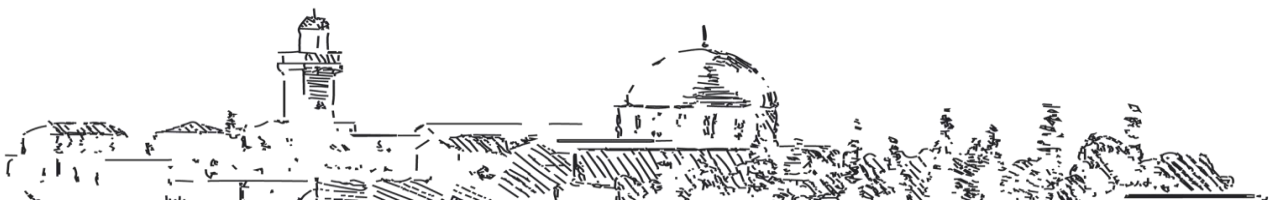


المخططات التي تم إيداعها شملت:

- مخطط رقم (1308501/101) في مستعمرة راموت، يتضمن تجديدًا عمرانيًا بهدم مباني قائمة وإقامة 3 مباني جديدة مكونة من 11 طابقًا تضم 164 وحدة استعمارية على مساحة 4.798 دونم.
- مخطط رقم (1299254/101) في مستعمرة هار حوماه، لبناء 96 وحدة استعمارية إضافة إلى مرافق تجارية ومباني ومؤسسات عامة على مساحة 1.628 دونم.
- مخطط رقم (1410067/101) في مستعمرة هار حوماه، لتوسيع مركز تجاري قائم على مساحة 0.177 دونم.
- مخطط رقم (0848440/101) بين مستعمرتي رامات إيشكول ومعلوت دفنا، لإقامة "الخط البرتقالي" من القطار الخفيف على مساحة 37.611 دونم.
- مخطط رقم (31/10/220) في مستعمرة جفعات زئيف، لإضافة 12 وحدة استعمارية لمباني قائمة على مساحة 3.911 دونم.

أما المخططات التي تمت المصادقة عليها، فكانت كالتالي:

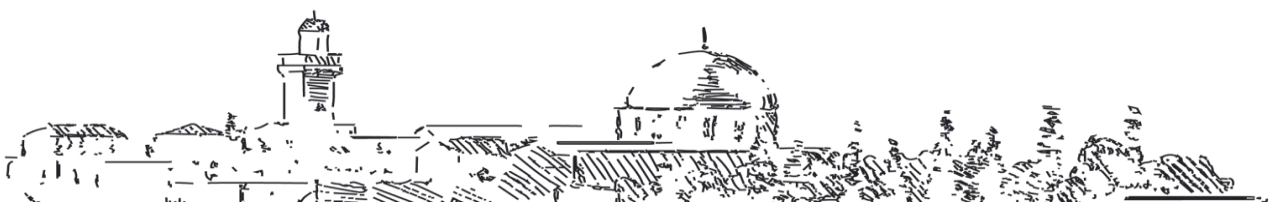
- مخطط رقم (9/10/220) في مستعمرة جفعات زئيف، لإضافة 5 وحدات استعمارية لمباني قائمة على مساحة 1.958 دونم.
- مخطط رقم (1/59/7/1/420) في مستعمرة معاليه أدوميم، لبناء 1120 وحدة استعمارية ومباني ومؤسسات عامة وثقافية وتجارية، ومنشآت هندسية، ومنطقة عامة مفتوحة على مساحة 1330.5 دونم.
- مخطط رقم (2/59/7/1/420) في ذات المستعمرة، لبناء 944 وحدة استعمارية ، ومباني ومؤسسات عامة، ومنطقة تجارية، ومناطق مفتوحة ومناظر طبيعية على مساحة 680.241 دونم.
- مخطط رقم (3/59/7/1/420) أيضًا في معاليه أدوميم، لبناء 1108 وحدة استعمارية ومباني ومؤسسات عامة، ومنطقة تجارية وأشغال، ومناطق مفتوحة على مساحة 476.652 دونم.
- مخطط رقم (1288422/101) في مستعمرة رامات شلومو، لتوسيع مركز رعاية نهاري يضم روضة أطفال وكنيس على مساحة 1.648 دونم.



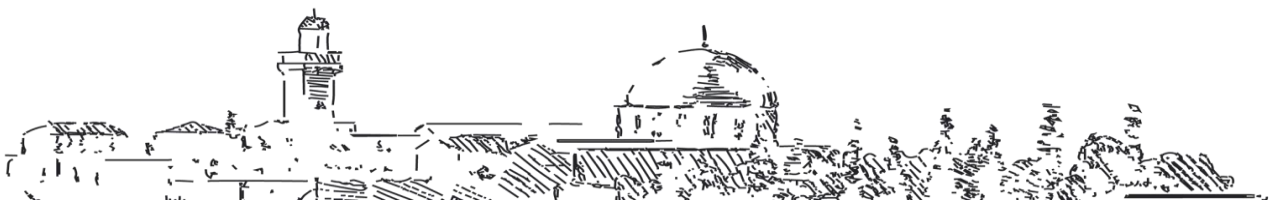
كما شمل النشاط الاستعماري تعديل شروط ومراحل التنفيذ في 4 خرائط هيكلية مصادق عليها منذ عام 2017 في مستعمرة بسغات زئيف، يتضمن التعديل فحص تأثيرات على حركة السير، إضافة مواقف سيارات، وخطوط باصات جديدة لربط الأحياء المستحدثة داخل المستعمرة.

وتم رصد أنشطة استعمارية أخرى كان أبرزها:

- 6 تموز 2025، أعلنت "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" عن مناقشة مخطط "الخط البني" من مشروع القطار الخفيف، الذي يربط مستعمرة عطروت شمال المدينة بصور باهر جنوبًا، مرورًا بمناطق فلسطينية مركزية مثل رأس العامود، جبل المكبر، باب العامود، بيت حنينا، والبلدة القديمة. ويُعد هذا المشروع من أخطر المشاريع التهويدية، كونه يهدف إلى إحلال بنية استعمارية مكان الامتداد الطبيعي الفلسطيني.
- 9 تموز 2025، افتتحت سلطات الاحتلال أكبر ملعب تنس في دولة الاحتلال، على أراضي قرية المالحة الفلسطينية المهجرة جنوب غرب القدس. يضم المشروع 18 ملعبًا ومرافق رياضية حصريّة للمستعمرين.
- 17 تموز 2025، فقد تم توقيع عقد تخطيط لإقامة مستعمرة جديدة باسم "بار كوخبا" بين مستعمرتي "هار جيلو" و"سديه بوغز"، بهدف ربط كتلة "غوش عتصيون" الاستيطانية بالقدس، في سياق مخطط لفصل جنوب الضفة عن شمالها عبر حزام استيطاني متصل.
- 22 تموز 2025، شرعت سلطات الاحتلال ببناء محطة جديدة ضمن مشروع تمديد القطار السريع من تل أبيب إلى القدس، لربطه مباشرةً بحائط البراق في البلدة القديمة، كما بدأت بشق طريق استيطاني جديد على أراضي بلدة مخماس، ينطلق من البؤرة الاستيطانية "سديه يوناتان".



- 24 تموز 2025، صادقت حكومة الاحتلال على ميزانيات ضخمة لتوسعة شبكة الطرق في الضفة الغربية، من بينها 160 مليون شيكل لتوسعة شارع 437 بين بلدي حزما وجبع، ضمن خطة استراتيجية لربط المستعمرات بالقدس وتعزيز عزلها عن محيطها الفلسطيني.
- 26 تموز 2025، واصلت سلطات الاحتلال تنفيذ مخطط تهويد أراضي خلة العين الواقعة بين العيساوية والطور، والبالغة مساحتها 750 دونماً، من خلال إقامة حديقة استعمارية فوقها. في اليوم ذاته، استولت جماعات استيطانية متطرفة على مبنى تاريخي في طريق الواد داخل البلدة القديمة، قرب باب الناظر، وحولته إلى مدرسة دينية تحت اسم "عطيرت يروشلايم"، في محاولة لتكريس السيطرة الدينية والسياسية على محيط المسجد الأقصى.
- 28 تموز 2025، باشرت بلدية الاحتلال أعمال الحفر في شارع النهضة في بلدة بيت صفافا، لمد أنابيب صرف صحي تخدم مستعمرة "جفعات همتوس"، ما تسبب بإغلاق الشارع لمدة عام كامل، دون أي منفعة لسكان البلدة.



مخطط "E1": سرطان استيطاني يلتهم آلاف الدونمات لتنفيذ مشروع القدس الكبرى

في سياق السعي الإسرائيلي المتواصل لفرض مشروع "القدس الكبرى" كأمر واقع، يبرز مخطط البناء الاستيطاني في منطقة E1 شرقي القدس المحتلة كواحد من أخطر المشاريع الاستعمارية التي تستهدف

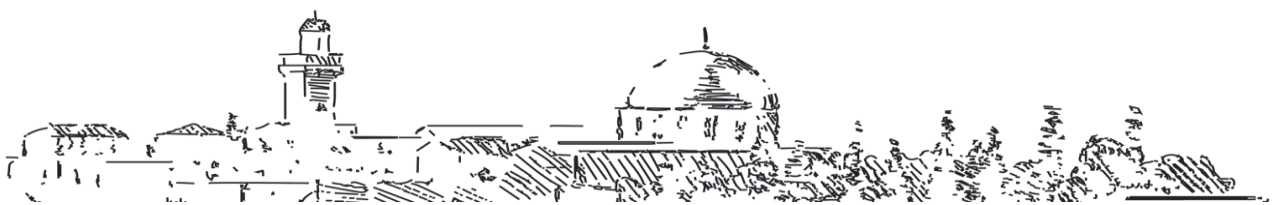


تقويض الوجود الفلسطيني في المدينة ومحيطها. فمُنذ أوائل التسعينيات، شرعت سلطات الاحتلال في التمهيد لهذا المشروع الاستيطاني الضخم الذي يمتد على مساحة تُقدَّر بنحو 12 ألف دونم من أراضي بلدات العيسوية، الطور، عناتا

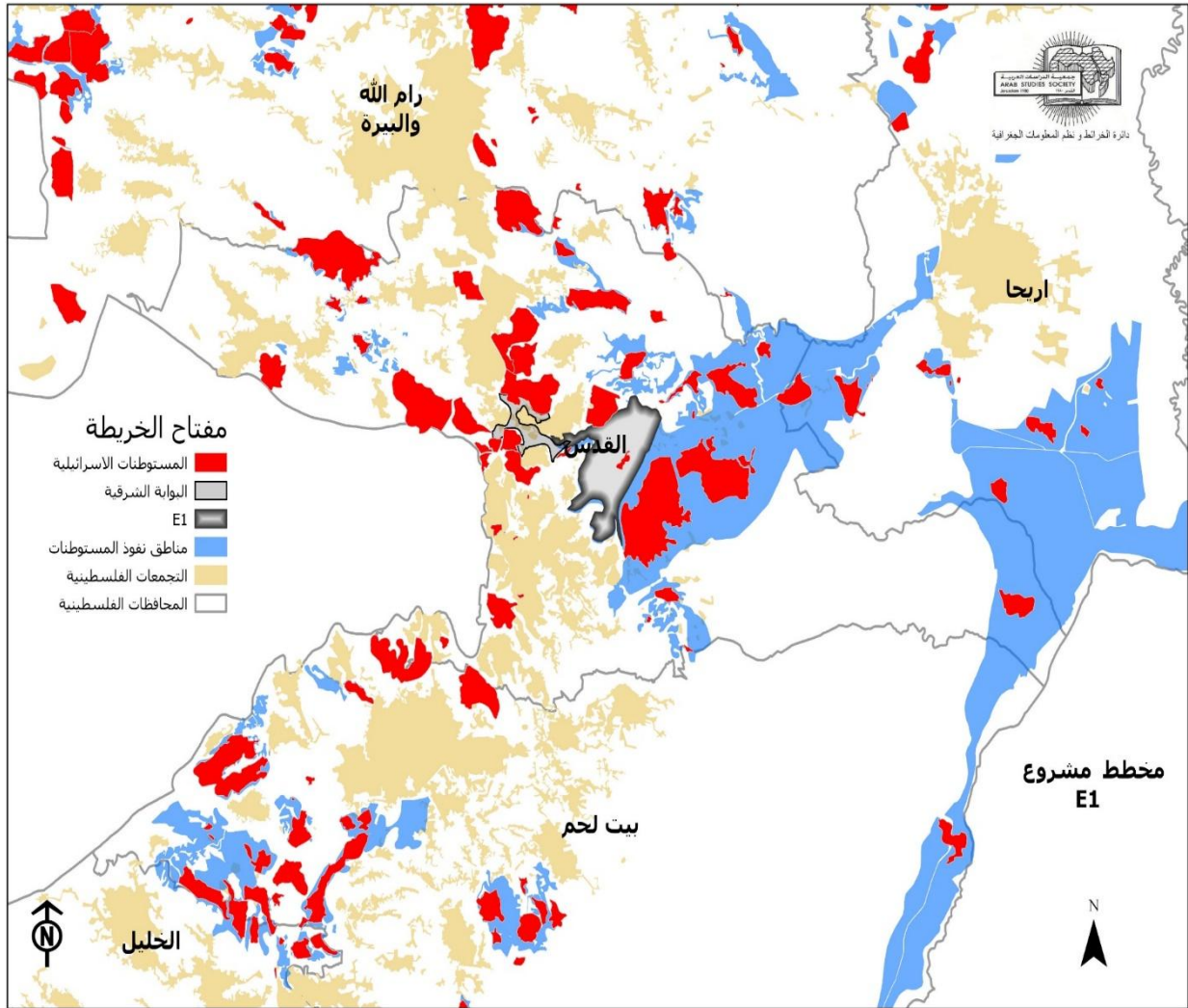
والعيزرية، بهدف خلق تواصل جغرافي مباشر بين مستعمرة "معاليه أدوميم" ومدينة القدس، ضمن مخطط أوسع يشمل ربط الكتل الاستعمارية في محيط المدينة وقطع التواصل الجغرافي بين شمال الضفة الغربية وجنوبها.

ورغم المعارضة الدولية، خاصة من الولايات المتحدة، التي حالت دون تنفيذ المشروع لعقود، إلا أن الاحتلال لم يتوقف عن محاولة إعادة إحيائه. ففي عام 2012، أعيد طرحه بعد عودة بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، ليتحول لاحقاً إلى ورقة ضغط انتخابية عشية انتخابات عام 2020، حين أُعلن عن المصادقة على إيداعه رسمياً. واليوم، في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية، وفي خضم انشغال العالم بحرب الإبادة على أبناء شعبنا، يعاد المشروع إلى الواجهة، مدعوماً بميزانية حكومية قُدرت بنحو 335 مليون شيكل لتنفيذ بنية تحتية تسهّل عملية البناء.

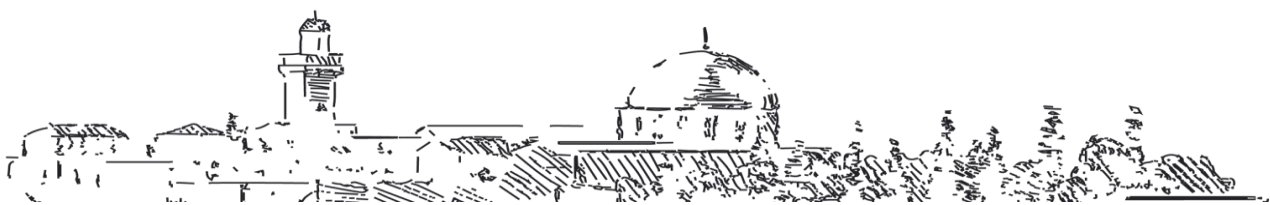
ويُعد مشروع E1 جزءاً لا يتجزأ من مخطط "القدس الكبرى"، الذي يهدف إلى ترسيخ السيطرة الإسرائيلية على المدينة المحتلة، عبر تشكيل "الحلقة الشرقية" من المستعمرات، ومنع أي إمكانية لتوسع الأحياء الفلسطينية شرقاً. كما يتصل المشروع بمخطط "البوابة الشرقية"، الممتد حتى شارع رقم 1، على حساب



أراضي شعفاط وعناتا، بهدف إقامة مراكز تجارية ومشاريع تكنولوجية ووحدات استعمارية جديدة، ما يكرس عزل القدس عن محيطها الفلسطيني.



بهذا، لا يُنظر إلى E1 كمجرد توسع استعماري، بل كمحور استراتيجي ضمن رؤية أشمل تهدف إلى تفرغ القدس من محيطها الفلسطيني، وتقطيع أوصال الضفة الغربية، وإسقاط أي أفق لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.



الأهداف الاستعمارية لمشروع E1 شرق القدس المحتلة:

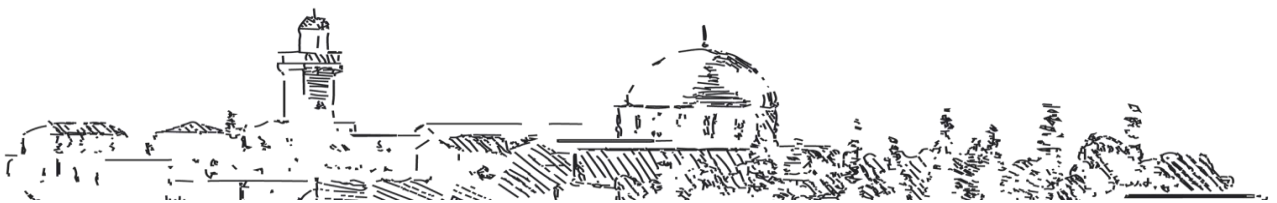
يمثل مشروع E1 الاستيطاني أحد أخطر مشاريع الضم الزاحف الذي تنفذه سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إطار مخطط "القدس الكبرى"، ويكشف بوضوح عن الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى للاحتلال، التي تتجاوز حدود البناء المادي إلى هندسة المشهد الجغرافي والديموغرافي للمنطقة بما يخدم الرؤية الإسرائيلية لفرض السيادة الكاملة على القدس وإنهاء إمكانية قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً، ويمكن تلخيص الأهداف الاستعمارية لهذا المشروع على النحو الآتي:

أولاً: فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها وتقطيع أوصالها

يهدف المشروع إلى إحداث انقسام جغرافي فعلي بين شمال الضفة الغربية (رام الله، نابلس، جنين) وجنوبها (بيت لحم، الخليل)، من خلال خلق حاجز استيطاني عرضي بينهما، وبهذا تتحول الضفة الغربية إلى (كانتونات) لا رابط جغرافي بينها، ما يقوّض أي أساس حقيقي لإقامة دولة فلسطينية متواصلة ذات سيادة، ويقضي فعلياً على مبدأ "حل الدولتين".

ثانياً: استكمال الطوق الاستعماري الشرقي وضم الكتلة الاستعمارية "معاليه أدوميم"

يستخدم المشروع كوسيلة لربط مستعمرة "معاليه أدوميم" بالقدس الغربية، ضمن ما يُعرف بـ "الحلقة الشرقية" من مشروع "القدس الكبرى"، ما يمهد لضم فعلي لهذه الكتلة الاستيطانية الكبرى، التي تبلغ مساحتها "E1" قرابة 35 كم²، إلى نطاق بلدية الاحتلال في القدس، ويقطع الامتداد العمراني الفلسطيني باتجاه الشرق.



ثالثاً: محاصرة وعزل البلدات والقرى الفلسطينية شرقي القدس

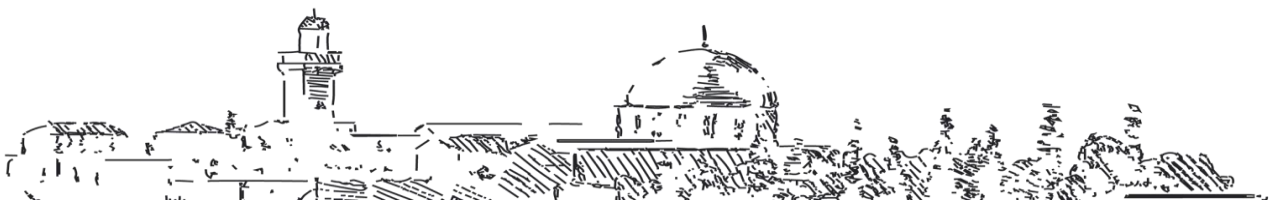
يُحاصر المشروع بلدات العيسوية، الطور، الزعيم، عناتا، وأبو ديس، ويمنع توسعها العمراني أو الجغرافي، ما يدفع بها إلى الاختناق الديموغرافي، كما يكرّس عزل هذه التجمعات عن مركز المدينة، ويفصلها عن محيطها الطبيعي في الضفة الغربية.

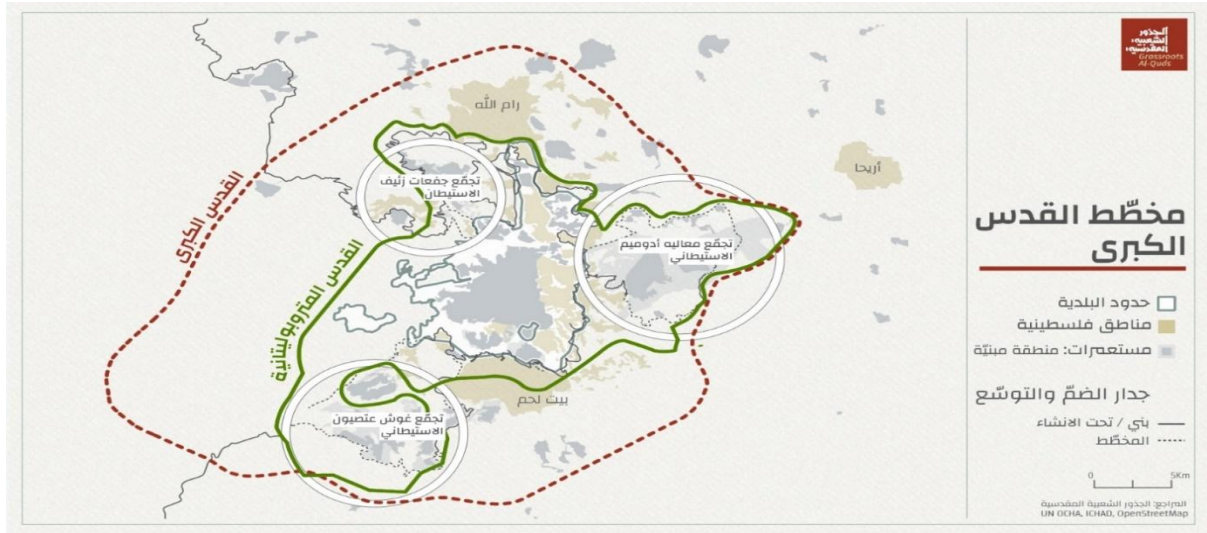
رابعاً: منع تطوير القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية

بموجب هذا المشروع، تُغلق الجهة الشرقية من القدس بشكل كامل أمام أي تطور فلسطيني، ويتم ضرب أي إمكانية مستقبلية لتوسيع القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية، بما يتوافق مع قرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن 478 لعام 1980.

خامساً: ترسيخ المشروع الاستعماري ضمن مفهوم "القدس الكبرى"

يُعَدّ المشروع تجسيداً مادياً لمفهوم "القدس الكبرى"، الذي تسعى إسرائيل من خلاله إلى فرض واقع بلدي وسكاني جديد، يشمل ضم مساحات شاسعة من أراضي الضفة الغربية (تُقدّر بـ10% من مساحتها الكلية) إلى القدس الإسرائيلية، وتوسيع حدود المدينة باتجاه الشرق وصولاً إلى مشارف الأغوار، في إطار مشروع "القدس 2050"





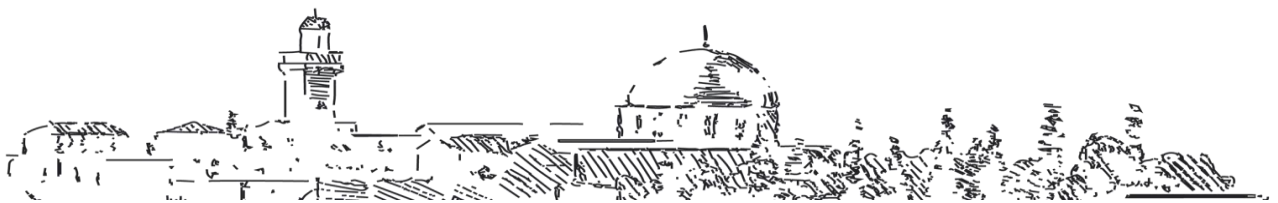
سادسًا: فرض وقائع على الأرض من خلال البنية التحتية

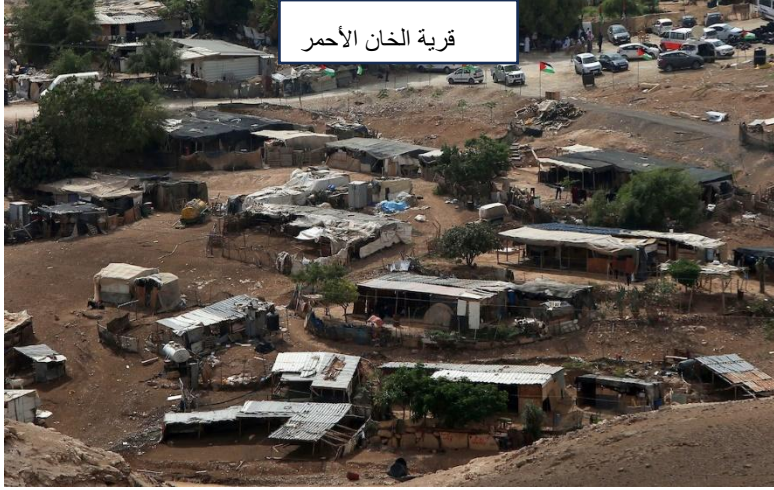


يشمل المشروع رصف الطرق الالتفافية، وبناء أنفاق تربط المستعمرات، وربط البنية التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي، بما في ذلك ما يسمى "طريق نسيج الحياة"، وهو طريق مخصص للفلسطينيين يعبر من تحت المستعمرات لتأمين الفصل بين السكان الأصليين والمستعمرين، وهذه

الإجراءات تعزز منطق "الأبارتهيد" عبر الفصل القسري وفرض واقع دائم يخدم الاحتلال.

سابعًا: تهجير المجتمعات البدوية وترحيل قسري للسكان



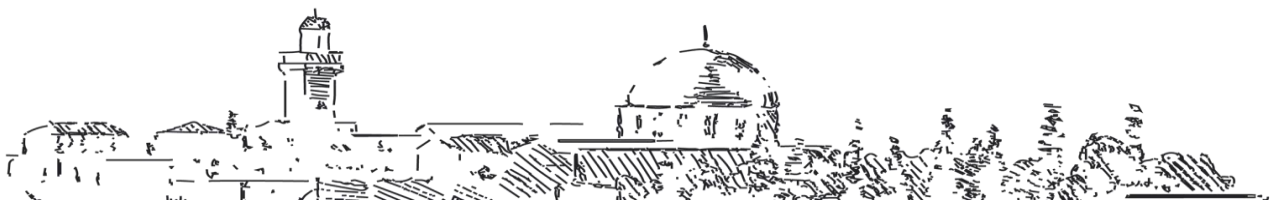


يُهدد المشروع وجود أكثر من 30 قرية بدوية تقطن في المنطقة منذ عقود، خاصة في محيط خان الأحمر، ويضع سكانها أمام خيارين لا ثالث لهما: التهجير القسري أو الإخلاء القسري. ويُعد هذا الإجراء، وفقًا للقانون الدولي الإنساني، جريمة حرب بموجب

المادة (8) من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، كما يُشكل انتهاكًا فاضحًا للمادة (49) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، التي تحظر على قوة الاحتلال نقل السكان المدنيين قسرًا من الأراضي المحتلة، أو ترحيلهم داخلها أو خارجها لأي سبب كان.

ثامنًا: تحويل القرى الفلسطينية إلى جيوب محاصرة

عبر ربط المستعمرات الشرقية (مثل كيدار، نفي برات، كفار أدوميم) ببعضها البعض وبالقُدس، تتحول البلدات الفلسطينية الواقعة بين هذه المستعمرات إلى جيوب محاصرة محكومة بنظام عسكري معزول عن أي امتداد طبيعي، ما يضاعف القيود المفروضة على حرية التنقل والعمل والتعليم والخدمات العامة للسكان.



طريق نسيج الحياة: بنية تحتية ضمن مشروع E1

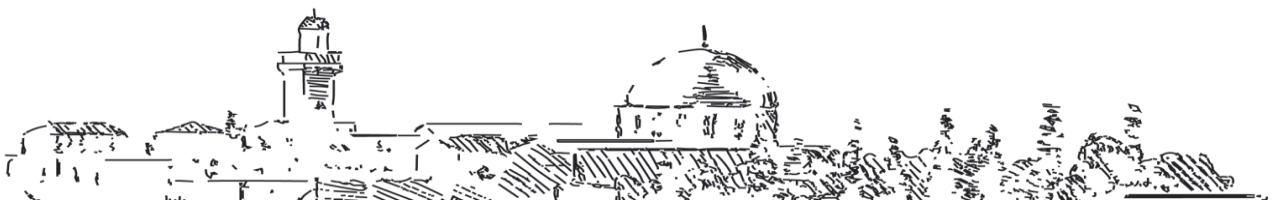
يشكّل ما يُسمى "طريق نسيج الحياة" أحد المكونات البنيوية التحتية الجوهريّة في مشروع E1 الاستعماري، ويهدف إلى تكريس نظام الفصل العنصري، ويأتي البدء بتنفيذ ما يسمى "طريق نسيج الحياة" في شرقي مدينة القدس تنوّيجاً للمساعي الإسرائيلية لتنفيذ عملية الضم الأكبر في تاريخ الصراع منذ عام 1967 لأراضي المناطق الواقعة خارج حدود بلدية القدس من جهة الشرق، وبالذات مستوطنة معاليه أدوميم الكبرى، وتعديل حدود بلدية الاحتلال في القدس ليضاف لها 3% من أراضي الضفة الغربية، بحيث يتم ضمها بشكل رسمي إلى إسرائيل.

وفكرة المشروع هي حفر نفقٍ يمتد من الشمال إلى الجنوب في شرقي القدس، وتحويله إلى طريقٍ خاص بالفلسطينيين فقط، بحيث يُمنع الفلسطينيون نهائياً من استعمال الطريق رقم 1 الذي يمتد من وسط مدينة القدس ويخترق الأحياء العربية في المدينة، ثم يمر أمام مداخل مستوطنة معاليه أدوميم في طريقه إلى أريحا، وكان الفلسطينيون يضطرون لاستعمال جزء من هذا الطريق المخصص للمستوطنين للتنقل بين شمالي وجنوبي الضفة الغربية، حيث يدخلون الطريق رقم 1 قرب منطقة عناتا (شمال القدس)، وسرعان ما يخرجون من المنطقة جنوباً بعد المرور قرب مستوطنة معاليه أدوميم ليدخلوا في طريق رام الله - بيت لحم، المعروف باسم (طريق وادي النار).

ويريد الإسرائيليون الآن حفر نفق تحت الأرض يصل ما بين منطقة زعيم شمالي شرقي القدس، ويخرج في الطرف الجنوبي من حي العيزرية الذي لا يفصله عن البلدة القديمة بالقدس إلا جبل الزيتون.

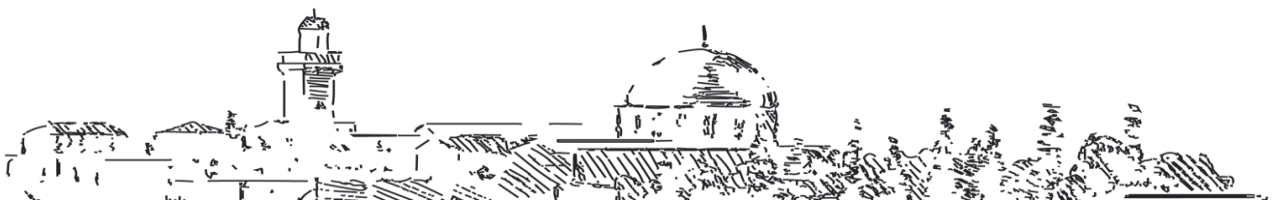
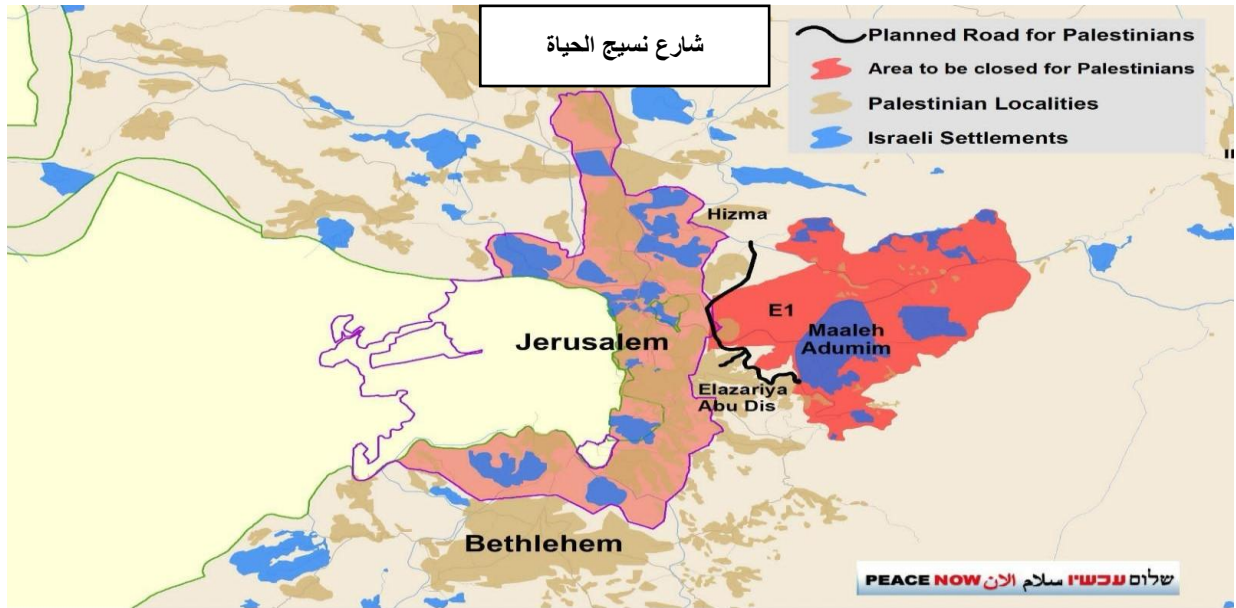
ويهدف الاحتلال الاسرائيلي لضمان التوزيع الكامل للمستوطنين في كافة المناطق المحيطة بالقدس - سيما الشرق - للحفاظ على الهوية اليهودية للمدينة المقدسة، كما تراها دولة الاحتلال، وحصار المناطق التي يوجد فيها الفلسطينيون في شرقي القدس، وفصلها عن محيطها الاجتماعي الطبيعي في الضفة الغربية.

والهدف النهائي هنا يتمثل في إنشاء ما يسمى "القدس الكبرى" التي تساهم في قطع الضفة الغربية إلى قسمين: شمالي وجنوبي، لا يمكنهما التواصل جغرافياً بأي شكلٍ يمكن أن يعطي أملاً لإقامة دولة فلسطينية فيهما مستقبلاً.

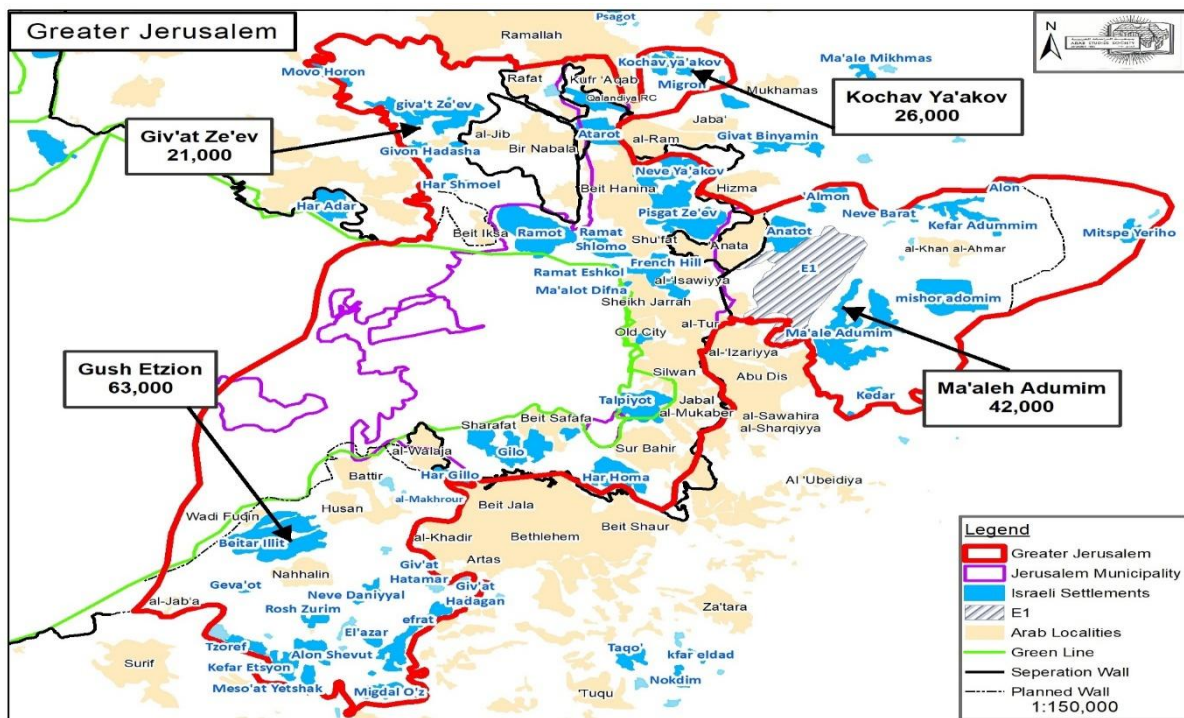


وعلى المستوى القصير، يحقق هذا المشروع الفصل العنصري الكامل بين الفلسطينيين والمستوطنين في مناطق الضفة الغربية المحيطة بالقدس، فالنفق المزمع تنفيذه يجعل الفلسطينيين مجبرين على سلوك طريق واحد تحت الأرض، بين رام الله في شمال الضفة وبيت لحم في جنوب الضفة، وبالتالي تصبح شبكات الطرق الكبيرة التي تصل مستوطنات شرقي القدس كلها وحدة واحدة تخصّ المستوطنين وحدهم لا يشاركون فيها الفلسطينيون بأي شكل.

إضافةً إلى ذلك، فإن هذا المشروع على المستوى البعيد لا يساهم في الحقيقة في ربط الفلسطينيين في الضفة الغربية ببعضهم، بل إنه يحقق عكس ذلك، حيث إن تجريد الفلسطينيين من حرية التحرك بين شمال الضفة وجنوبها، وتحديدها بخيط رفيع واحد هو هذا النفق فقط، يجعل قطع الطريق بين شطري الضفة سهلاً متى شاءت إسرائيل وبحاجز عسكري واحد لا يتجاوز بضعة جنود.



الكتل الاستعمارية المحيطة بالقدس وأعداد سكانها



موقع مستعمرة "معاليه ادوميم"

